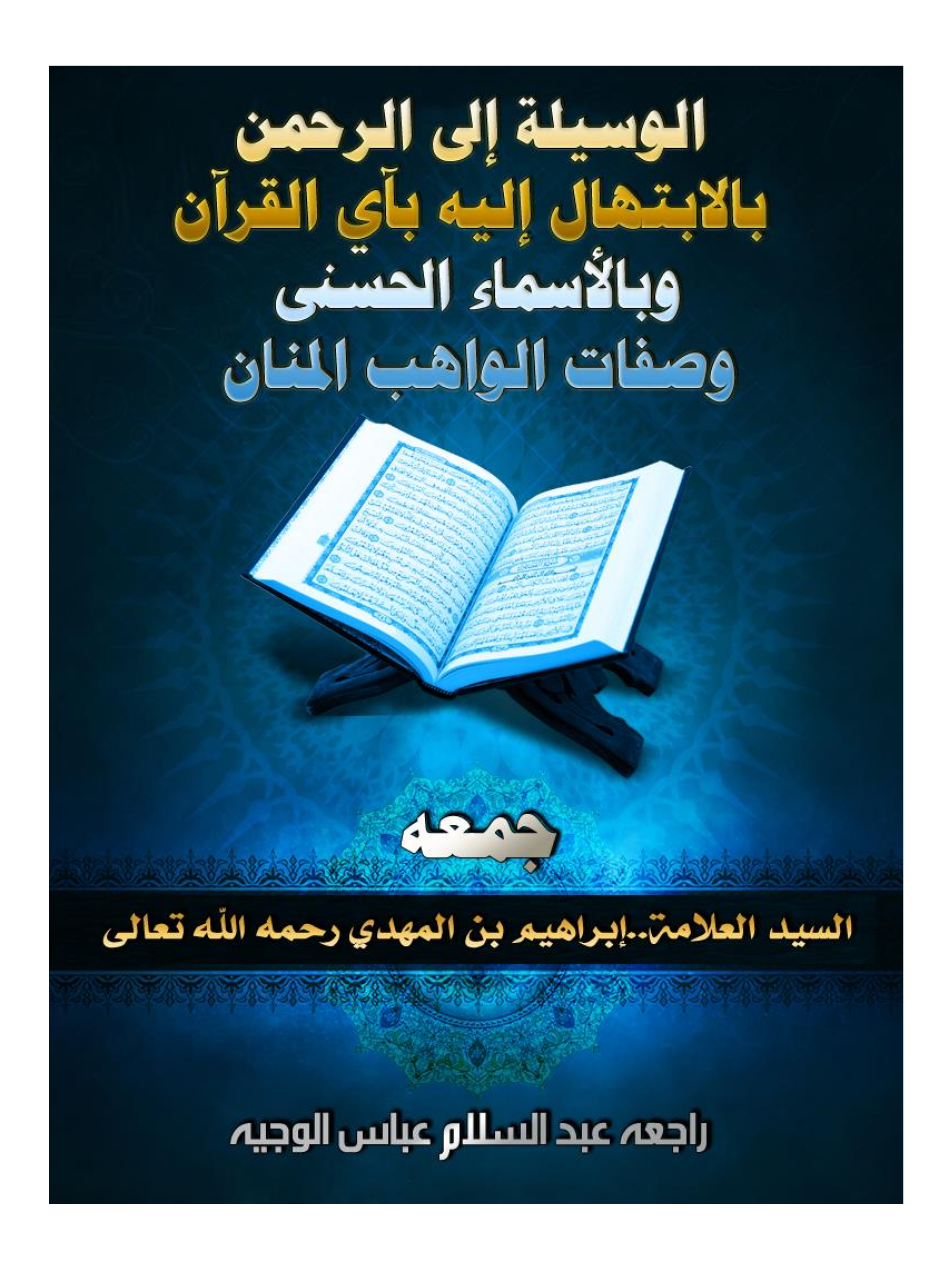

الوسيلة إلى الرحمن
بالابتهال إليه بآي القرآن
وبالأسماء الحسنى
وصفات الواهب المنان
جمعه
السيد العلامة..إبراهيم بن المهدي رحمه الله تعالى
راجعه عبد السلام عباس الوجيه

كتاب الوسيلة إلى الرحمن بالابتهال إليه بآي القرآن وبالأسماء الحسنى وصفات الواهب المنان

جمعه فقير كسلان، معترف بالخطايا والطغيان، أسير الشهوات وفلتات اللسان، المتضرع إلى مولاه اللاجئ إليه للرحمة والغفران، والسلامة والاستقامة والأمن والإيمان، مسيء معتدي، وبثياب الجهل مرتدي، الشريف يحيى بن المهدي، عظم الله جوارحه من الخطأ والزلل، ووفقه لصالح القول والعمل، ونور قلبه بالخوف والفقه والحياء، ولازمه الإخلاص وحماه

عن الرياء، بجاه ما توسل به إليه وبمحمدٍ .

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيه الأمين، وعلى آله الأكرمين، وصحابته الراشدين.

وبعد

ففي مغريات الحياة وبهرجها الزائف يجد الجسد حاجته ومناه، وتفقد الروح أشواقها ورؤاها، فيفقد هذا الإنسان لذة التوازن بين رغبات الجسد ونزعاته، وأشواق الروح وسبحاتها.

في هذا العالم الذي رسبت فيه أشواق الروح في نزعات الطين يشبع الجسد فيتخم، ويفقد الإنسان الحبور والسعادة.. السعادة الحقيقية ..المبتسمة في دمعة خاشع.. أو المبتهجة في أنة ضارع.. أو الثملة في سجدة في جوف الليل.. أو المترنمة في تلاوة قرآن في السحر.. أو المدركة رغبتها في مناجاة محب واله، أو دعوة راغب طامع، أو رعشة راهب خائف.

يا لله ما أروعها من حياة.. حياة المؤمن المتوجه إلى الله في الشدة والرخاء، والفقر والغنى.. إن جاع نادى مولاه، وإن أتخم شكا إلى الله، وإن غرق طلب حبل النجاة.

نعم إنه الدعاء.. هدى الحائر، وعوض الخاسر، وطمأنينة الخائف.

وفي الدعاء ما فيه من أهمية في حياة الإنسان؛ فهو بما يفتح من آمال المغفرة والقبول من الله يوقف هذا الإنسان عن الاستمرار في الخطأ، ويزيده طمعاً في مغفرة مولاه والسعادة برضاه. ولذا تجد الله الرحيم حث عليه فقال:(ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ [٦٠:غافر] وقال (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ)[١٨٦:البقرة].

لا تسألنَّ بُنَيَّ آدم حاجة

... وسل الذي أبوابُه لا تُحجب

الله يغضب إن تركت سؤاله

... وبُنَيَّ آدم حين يُسأل يَغضب

وهذا الكتاب الذي بين يديك -عزيزي القارئ الكريم- عصارة حياة مرفرفة مجنحة في الأعالي عاشها زاهد عظيم من أئمة الزهد والورع ذلك هو الزاهد العابد إبراهيم الكينعي رحمه الله تعالى.. نقلها إلينا تلميذه العلامة الزاهد يحيى بن المهدي رحمه الله تعالى وهانحن نقدمها للطبع والنشر للمرة الأولى سائلين المولى الكريم التوفيق والإعانة.

نبذة موجزة عن العابد إبراهيم الكينعي

هو صارم الدين إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد الكينعي. كان فقيها عالما ورعاً زاهداً.. له تجليات وكرامات.

قرأ على العلامة حاتم بن منصور الحملاني، والخضر بن سليمان الهرشي، ومحمد بن عبد الله الرقيمي وقد أخذ طريقة التصوف والزهد على شيخه علي بن عبد الله بن أبي الخير.

سكن صنعاء، ثم رحل إلى صعدة وفيها توفي سنة سبعمائة وثلاثة وتسعين هجرية. وقبره مشهور مزور.

نبذة موجزة عن السيد العلامة يحيى بن المهدي

هو يحيى بن الإمام المهدي بن القاسم بن المطهر بن أحمد، عماد الدين تلميذ إبراهيم الكينعي، كان عالماً زاهداً ورعاً مؤرخاً. تخرج علي يده الكثير من علماء آل البيت الكرام أشهرهم ولده عبد الله أبو العطايا.

عاش حياة علمية حافلة بالعطاء وتوفي في مكة بعد وفاة شيخه الكينعي سنة سبعمائة وثلاثة وتسعين هجرية.

من أهم مؤلفاته: صلة الإخوان في حلية بركة أهل الزمان. سيرة شيخه إمام التصوف إبراهيم الكينعي، وتذكرة أولي الأبصار. مختصر في الإخلاص والزهد، والوسائل القرآنية والأدعية النبوية، ضمنه أدعية نبوية وأدعية أئمة الزيدية، والوسيلة إلى الرحمن بالابتهال بآي القرآن وهو هذا الذي بين يديك.

هذا الكتاب

هـذا الكتـاب خـتم بـه المؤلـف سـيرة العلامـة الزاهـد إبـراهيم الكينعي(صلة الإخـوان في حليـة بركـة أهـل الزمـان) وقـد رأينـا خروجـه مستقلاً عنها تسهيلاً للقراء لعموم الفائدة.

ويعتـبر هـذا الكتـاب مـن أهـم الكتـب في مجالـه، حيـث يحتـوي علـى أدعيـة مسـتنبطة مـن كتـاب الله الكـريم المعـبر بأصـدق لهجـة وأفصـح بيـان، وهـو إلى جانـب ذلـك عصـارة حيـاة حافلـة بالإيمـان والإخـلاص، وتجربـة ذاقـت لـذة المناجـاة والقـرب مـن الله، وقـد ضـمنه جامعه وسـائل أيام الأسـبوع مـن الجمعـة إلى الخمـيس، وأدعيـة أخـرى وختمـه بحكـم وأقـوال مـأثورة، وضـمنه بعـض أحاديـث في الترغيـب والترهيـب رأينـا عـدم تخريجهـا لتسـاهل أهـل الحـديث في مثـل هـذه الأحاديـث وحـتى لا نثقل الكتاب بزيادة الحواشي.

نسـأل الله العظـيم التوفيـق إلى مـا يحبـه ويرضـاه إنـه علـى كـل شـيء قدير.

عبد الحفيظ حسن النهاري

١٣-٧-٢٠٠٢م

وسيلة يوم الجمعة ودعاؤه وصلاته

قالﷺ : ((من قال لا إله إلا الله كتب له ألف ومائتين حسنة بكل حرف منها)).

وقالﷺ : ((من قال لا إله إلا الله خلق الله منها طائراً أخضر يرفرف تحت العرش يستغفر لقائلها إلى يوم القيامة)).

وقالﷺ : ((إن لله سبعة وثلاثين موضعاً في القرآن من قول لا إله إلا الله، فمن هلل بها أدخل الله قلبه الإيمان، والنور، والعلم، والحلم، والصبر، واليقين، والإخلاص، والتوكل، والسكينة، والوقار)).

وقالﷺ : ((والذي نفس محمد بيده إن العبد إذا هلل بتهليل القرآن نظر الله إليه بالرحمة، ومن نظر إليه بالرحمة لم يعذبه، ويفتح له باب الغنى ويسد عنه باب الفقر، وعذاب القبر وأهوال يوم القيامة، ويحاسب حساباً يسيراً ولا هلل بتهليل القرآن ملهوف، ولا مكروب ولا مغموم إلا فرج الله عنه وإن كان عليه من الدَّين مثل جبال تهامة قضاه الله عنه)).

وعن شريح العابد قال: ذهب بَصَرِي فأُتيت في المنام فقيل لي: أحض بتهليل القرآن فإن الله راد عليك بصرك، ففعلت فرد الله عليَّ بصري.

وكـان إبـراهيم الكينعي -رضـي الله عنـه- يواضـب عليـه ويشـدد علـى إخوانـه في المواظبـة عليـه وعلـى نقـل الأسمـاء الحسـنى، فجعلـت ذلـك غرة هذه الوسيلة وعنوان بركتها.

أسـأل الله تعـالى باسمـه الأعظـم وبمـا جـرى بـه اللـوح علـى القلـم أن يدخلنا في سعة رحمته ولا أعدمنا خير ما عنده بشر ما عندنا.

بسـم الله الـرحمن الـرحيم (اللَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُـوَ الْحَيُّ الْقَيُّـومُ لاَ تَأْخُـذُهُ سِنَةٌ ولا نَـوْمٌ لَـهُ مَـا فِي السَّـمَاوَاتِ وَمَـا فِي الأَرْضِ مَـنْ ذَا الَّـذِي يَشْـفَعُ عِنْـدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِـهِ يَعْلَـمُ مَـا بَـيْنَ أَيْـدِيهِمْ وَمَـا خَلْفَهُـمْ وَلاَ يُحِيطُـونَ بِشَـيْءٍ مِـنْ عِلْمِـــهِ إِلاَّ بِمَـــا شَـــاءَ وَسِـــعَ كُرْسِـــيُّهُ السَّـــمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَئُـــودُهُ حِفْظُهُمَـــا وَهُـــوَ الْعَلِـــيُّ الْعَظِـــيمُ (١) (آلم = اللَّهُ لاَ إِلَـــهَ إِلاَّ هُـــوَ الْحَـــيُّ الْقَيُّـومُ = نَـزَّلَ عَلَيْـكَ الْكِتَـابَ بِالْحَـقِّ مُصَـدِّقًا لِمَـا بَـيْنَ يَدَيْـهِ وَأَنْـزَلَ التَّـوْرَاةَ وَالإِنْجِيـلَ = مِـنْ قَبْـلُ هُـدًى لِلنَّـاسِ وَأَنْـزَلَ الْفُرْقَـانَ إِنَّ الَّـذِينَ كَفَـرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُـمْ عَـذَابٌ شَـدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيـزٌ ذُوانْتِقَـامٍ = إِنَّ اللَّهَ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ

(١) البقرة:٢٥٥

= هُــوَ الَّــذِي يُصَــوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَــامِ كَيْــفَ يَشَــاءُ لاَإِلَــهَ إِلاَ هُــوَ الْعَزِيــزُ الْحَكِيمُ (١) شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢) وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلاَ اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٣) اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لاَ رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنْ اللَّهِ حَدِيثًا (٤) ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ = لاَ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (٥) اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَأَعْرِضْ عَن الْمُشْرِكِينَ (٦) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (٧) وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٨) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (٩)

---

(١) القصص: ٧٠

(٢) آل عمران: ١٨

(٣) آل عمران: ٦٢

(٤) النساء: ٨٧

(٥) الأنعام: ١٠٣-١٠٤

(٦) الأعراف: ١٥٨

(٧) الأنعام: ١٠٣-١٠٤

(٨) التوبة: ٣١

(٩) التوبة: ١٢٩

(حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَآئِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ (١)(فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأن لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ^(٢)(قُلْ هُوَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ (٣)(يُنَزِّلُ الْمَلاَئِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنذِرُوا أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاتَّقُونِ^(٤)(وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى = اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (٥) (وَأَنَا = اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى= إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِم الصَّلاَةَ لِذِكْرِي = إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى (٦) (إِنَّمَا إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا (٧)(وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدُونِ (٨) (وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنْ الظَّالِمِينَ = فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنْ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (٩)(فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (١٠)

---

(١) يونس: ٩٠

(٢) هود: ١٤

(٣) الرعد: ٣٠

(٤) النحل: ٢ (٥) طه: ٧-٨

(٦) طه: ١٣-١٥ (٧) طه: ٩٨

(٨) الأنبياء: ٢٥ (٩) الأنبياء: ٨٧-٨٨

(١٠) المؤمنون: ١١٦

(أَلاَّ يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ = اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١) (وَهُوَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الأُولَى وَالآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢) وَلاَ تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ^(٣)(هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ^(٤)(إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ = وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ (٥)(ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ (٦)(حم= تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ= غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ (٧) (ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأُنَّى تُؤْفَكُونَ (٨) &هُوَ الْحَيُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٩)(لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ الأَوَّلِينَ (١٠)

---

(١) النمل:٢٥-٢٦
(٢) القصص:٧٠
(٣) القصص:٨٨
(٤) فاطر:٣
(٥) الصافات:٣٥-٣٦
(٦) الزمر:٦
(٧) غافر:١-٣
(٨) غافر:٦٢
(٩) غافر:٦٥
(١٠) الدخان:٨

(فَـاعْلَمْ أَنَّـهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاسْـتَغْفِرْ لِـذَنْبِكَ وَلِلْمُـؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَـاتِ وَاللَّهُ يَعْلَـمُ مُتَقَلَّـبَكُمْ وَمَثْـوَاكُمْ (١)(لَـوْ أَنْزَلْنَـا هَـذَا الْقُـرْآنَ عَلَـى جَبَـلٍ لَرَأَيْتَـهُ خَاشِـعًا مُتَصَـدِّعًا مِـنْ خَشْـيَةِ اللَّهِ وَتِلْـكَ الأَمْثَـالُ نَضْـرِبُهَا لِلنَّـاسِ لَعَلَّهُـمْ يَتَفَكَّـرُونَ = هُـوَ اللَّهُ الَّـذِي لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُـوَ عَـالِمُ الْغَيْـبِ وَالشَّـهَادَةِ هُـوَ الـرَّحْمَنُ الـرَّحِيمُ = هُـوَ اللَّهُ الَّـذِي لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُـوَ الْمَلِـكُ الْقُـدُّوسُ السَّـلاَمُ الْمُـؤْمِنُ الْمُهَـيْمِنُ الْعَزِيـزُ الْجَبَّـارُ الْمُتَكَـبِّرُ سُـبْحَانَ اللَّهِ عَمَّـا يُشْـرِكُونَ = هُـوَ اللَّهُ الْخَـالِقُ الْبَـارِئُ الْمُصَـوِّرُ لَـهُ الْأَسْمَـاءُ الْحُسْـنَى يُسَـبِّحُ لَـهُ مَـا فِي السَّـمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُـوَ الْعَزِيـزُ الْحَكِـيمُ (٢)(اللَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُـوَ وَعَلَـى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّـلْ الْمُؤْمِنُـونَ^(٣)(رَبُّ الْمَشْـرِقِ وَالْمَغْـرِبِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلا (٤).

يتلـوه الأسمـاء الحسـنى (وَلِلَّهِ الأَسْمَـاءُ الْحُسْـنَى فَـادْعُوهُ بِهَـا (٥) وأي آيـة خاليـة عـن الأسمـاء الحسـنى جعلهـا الله عمـود كفائـه وعنـوان دعائـه وخطابه.

قـال رسـول الله: وقـالَ: ((إن لله عـز وجـل تسـعة وتسـعين اسمـاً مـن أحصاها دخل الجنة)) وهي هذه بإجماع علماء الحديث كما ذكرها

---

(١) محمد: ١٩

(٢) الحشر: ٢١-٢٤

(٣) التغابن: ١٣

(٤) المزمل: ٩

(٥) الأعراف: ١٨٠

في الترمذي وقد صح لي سماعها بحمد الله سماعاً محققاً وقد أجزتها لمن يقرأها كما يراها، قال الله: يا محمد (ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ (٦)

، هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن، الرحيم، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، البارئ، المصور، الغفار، القهار، الوهاب، الرزاق، الفتاح، العليم، القابض، الباسط، الحافظ، الرافع، المعز، المذل، السميع، البصير، الحكيم، العدل، اللطيف، الخبير، الحليم، العظيم، الغفور، الشكور، العلي، الكبير، الحفيظ، المغيث، الحسيب، الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع، الحكيم، الودود، المجيد، الباعث، الشهيد، الحق، الوكيل، القوي، المتين، الولي، الحميد، المحصي، المبدي، المعيد، المحيي، المميت، الحي، القيوم، الواحد، الماجد، الواجد ،الصمد، القادر، المقتدر، المقدم، المؤخر، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، الولي، المتعالي، البر، التواب، المنتقم، العفو، الرؤوف، مالك، الملك، ذو الجلال والإكرام، المقسط، الجامع، الغني، المغني، المانع، الضار، النافع، النور، الهادي، البديع، الباقي، الوارث، الرشيد، الصبور، الذي، ليس كمثله شيء، وهو

---

(٦) الأنعام ٩١

السميع البصير، غفرانك ربنا وإليك المصير، نعم المولى ونعم النصير، جل جلالك، وعظم شأنك، وتقدست أسماؤك، ولا إله غيرك، وأهل الكبرياء والعظمة، وأهل الجود والجبروت، وأهل الرحمة والملكوت، وكلنا لك، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا راد لما قضيت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، نسألك بكريم ذاتك العظمى، وأسمائك الحسنى، أن تصلي وتسلم على ملائكة أسمائك وعلى جميع ملائكتك، وعلى أنبيائك ورسلك وأوليائك، وصالحي خلقك، وعلى سيدنا وشفيعنا، وحبيبنا محمد، وعلى آله وصحبه وتابعيهم بإحسان، ونسألك رضاك والجنة، ونعوذ بك من سخطك، ومن النار، ومن كل قول وعمل واعتقاد ونية تقربنا إلى سخطك والنار، اللهم لا تحرمنا خير ما عندك بشر ما عندنا، واغفر لنا، ولآباءنا، ولأمهاتنا، ولإخواننا، ولكافة المسلمين وصلّ على محمد وآله وسلم.

[صلاة يوم الجمعة]

أروي بالإسناد الصحيح عن علي قال: قال رسول اللهً : ((ما من عبد مؤمن قام يوم الجمعة إذا ارتفعت الشمس قدر رمح وأكثر فتوضى وأسبغ الوضوء وصلى ركعتين إيماناً واحتساباً كتب الله له مائتي حسنة ومحا عنه مائتي سيئة، فإن صلى أربع ركعات رفع الله له في الجنة أربعمائة درجة، فإن صلى ثمان رفع الله له ثمانمائة درجة، وغفر له ذنوبه كلها، فإن صلى اثني عشر كتب الله له ألفاً ومائتي حسنة ومحا عنه ألفاً ومائتي سيئة ورفع له في الجنة ألفاً ومائتي درجة))، فإن وفقه الله لزيادة صلاة الأعرابي وهي عشر ركعات وصلاة التسبيح فبها ونعمت(١).

كان إبراهيم الكينعي لا يزال قائماًيصلي صبيحة يوم الجمعة إلى قيام الظهيرة ويحث إخوانه على هذه الصلوات وقال في صلاة الضحى صحة الجسم وبركة الرزق ونور الوجه.

وقال رضي الله عنه:جربوا تجدوا ذلك إن شاء الله تعالى!!.

---

(١) البقرة:١١٦

[وسيلة يوم السبت ودعاؤه]

(فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنْ السَّاجِدِينَ = وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ (٢)

وقال رسول الله: قالً : ((من قال سبحان الله من غير فزع ولا تعجب كتب الله له ألفي ألف حسنة)).

وقال رسول الله: قالً : ((من سبح الله مائة مرة كان له خير من عشر رقاب يعتقها ومن عشر بدنات ينحرها ومن عشر خيل يحمل عليها في سبيل الله إن شاء الله تعالى)).

قال تعالى: (قَالُوا سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (٣) (سبحانه بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ (٤)(سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (٥) (سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً^(٦)

---

(٢) الحجر:٩٨-٩٩

(٣) البقرة:٣٢

(٤) ،البقرة ١١٦

(٥) الزمر: ٤٠

(٦) الحشر:٢٤

(سُـبْحَانَكَ مَـا يَكُـونُ لِي أَنْ أَقُـولَ مَـا لَـيْسَ لِي بِحَـقٍّ^(١) (سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى عَمَّـا يَصِـفُونَ^(٢) (سُـبْحَانَكَ تُبْـتُ إِلَيْـكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُـؤْمِنِينَ^(٣)(سُبْحَانَهُ وَتَعَـالَى عَمَّـا يُشْـرِكُونَ^(٤) (هُـوَ الْغَنِيُّ لَـهُ مَـا فِي السَّـمَاوَاتِ وَمَـا فِي الأَرْضِ^(٥) (سُـبْحَانَكَ اللَّهُـمَّ وَتَحِيَّـتُهُمْ فِيهَـا سَـلامٌ^(٦) (وَسُـبْحَانَ اللَّهِ وَمَـا أَنَا مِـنْ الْمُشْـرِكِينَ^(٧) (سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى عَمَّـا يُشْـرِكُونَ^(٨) (سُـبْحَانَهُ وَلَهُـمْ مَـا يَشْـتَهُونَ^(٩) (سُـبْحَانَ الَّـذِي أَسْـرَى بِعَبْـدِهِ لَـيْلاً مِـنْ الْمَسْـجِدِ الْحَـرَامِ إِلَى الْمَسْـجِدِ الأَقْصَـى الَّـذِي بَارَكْنَـا حَوْلَـهُ^(١٠) (سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى عَمَّـا يَقُولُـونَ عُلُـوًّا كَبِـيرًا^(١١) (قـل سُـبْحَانَ رَبِّي هَـلْ كُنـتُ إِلاَّ بَشَـرًا رَسُـولاً^(١٢) (سُـبْحَانَ رَبِّنَـا إِنْ كَـانَ وَعْـدُ رَبِّنَـا لَمَفْعُـولا^(١٣) (سُـبْحَانَهُ إِذَا قَضَـى أَمْـرًا فَإِنَّمَـا يَقُـولُ لَـهُ كُـنْ فَيَكُـونُ^(١٤)(سُـبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَـرْشِ عَمَّـا يَصِـفُونَ^(١٥) (سُـبْحَانَهُ بَـلْ عِبَـادٌ مُكْرَمُـون^(١٦) (سُـبْحَانَكَ هَـذَا بُهْتَـانٌ عَظِـيمٌ^(١٧)(سُـبْحَانَكَ مَـا كَـانَ يَنْبَغِـي لَنَـا أَنْ نَتَّخِـذَ مِـنْ دُونِـكَ مِـنْ أَوْلِيَـاءَ^(١٨) (سـبحان الله ربَّ العـالمين^(١٩) (سُـبْحَانَ اللَّهِ عَمَّـا يَصِـفُونَ^(٢٠) (فَسُـبْحَانَ اللَّهِ حِـينَ تُمْسُـونَ وَحِـينَ تُصْبِحُونَ^(٢١)

---

(١) يونس:١٨ (٢) القلم:٢٩ (٣) الأعراف: ١٤٣ (٤) الروم:٤٠

(٥) يونس:٦٨ (٦) يونس:١٠ (٧) يوسف:١٠٨ (٨) الروم:٤٠(٩) النحل:٥٧

(١٠) الإسراء:١ (١١) الإسراء:٤٣ (١٢) الإسراء:٩٣(١٣) الإسراء:١٠٨

(١٤) مريم:٣٥ (١٥) الأنبياء:٢٩ (١٦) الأنبياء:٢٦ (١٧) النور:١٦

(١٨) الفرقان:١٨ (١٩) النمل: ٨ (٢٠) لصافات:١٥٩ (٢١) الروم:١٧

(سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ^(١) (سبحانه هو الله الواحد القهارسبحانه عما يشركون^(٢) (سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ^(٣) (سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا^(٤) (فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ^(٥) (سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ^(٦) (سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ^ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ^(٧) (هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^(٨) (سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ^(٩) (سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ^(١٠).

---

(١) الأنعام: ١٠٠

(٢) الزمر ٤ :التوبة ٣١

(٣) سبأ: ٤١

(٤) يس: ٣٦

(٥) يس: ٨٣

(٦) الصافات: ١٨٠

(٧) الصافات: ١٨٠

(٨) الصافات: ١٨٠

(٩) الصافات: ١٨٠

(١٠) الصافات: ١٨٠

سبحانك وبحمدك، عدد خلقك، وزنة عرشك، ومداد كلماتك، وعدد من قالها من خلقك، وأضعاف ذلك كله حتى ترضى، وكما ينبغي لكرم وجهك يا ذا الجلال والإكرام، وعز جلالك، وعظم ربوبيتك، وكما أنت له أهلاً، نسألك أن تصلي وتسلم على محمد وآله، ونسألك علم الخائفين وخوف العاملين، ونسألك يقين المتوكلين، وتوكل المؤمنين، وإنابة المجتبين، وإخبات الموقنين، وشكر الصابرين، وصبر الشاكرين، وإخلاص المخلصين، واللحاق بالأخيار المرزوقين، ونسألك الغنيمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، والفوز بالجنة، والنجاة من النار، ووالدينا وما ولدوا وإخواننا، والمسلمين الأحياء والميتين، والحمد لله ربِّ العالمين.

صلاة يوم السبت

تقبل الله منكم.

وعـن أبي هريـرة قـال: قـال رسـول اللهً: ((مـن صـلى يـوم السـبت أربـع ركعـات في كـل ركعـة فاتحـة الكتـاب و(قُـلْ يَاأَيُّهَـا الْكَـافِرُونَ ^ ثـلاث مـرات فـإذا فـرغ قـرأ آيـة الكرسـي كتـب الله لـه بكـل حـرف قـرأه حجـة وعمـرة، ورفـع لـه بكـل حـرف أجـر سـنة صـيام نهارهـا وقيـام ليلهـا وكـان تحـت ظـل عـرش الله مـع النبيـين والشـهداء)) إن شـا الله والحمـد لله على التوفيق والهداية.

وسيلة يوم الأحد ودعاؤه وصلاته

بسم الله الرحمن الرحيم

(إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ^(١) (وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا^(٢) (يهدي به من اتبع رضوانه سُبُلَ السَّلاَمِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ^(٣) &فَقُلْ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ^(٤) (لَهُمْ دَارُ السَّلاَمِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^(٥) (سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ^(٦) (وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^(٧) (وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلاَمِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيم^(٨) (قِيلَ يَانُوحُ اهْبِطْ بِسَلاَمٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ^(٩) (فَقَالُوا سَلاَماً قَالَ سَلاَمٌ قَوْمٌ مُنكَرُونَ^(١٠) (سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ^(١١) (خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ^(١٢) (ادْخُلُوهَا بِسَلاَمٍ آمِنِينَ^(١٣)

---

(١) البقرة:١٣٢ (٢) النساء:٩٤

(٣) المائدة:١٦ (٤) الأنعام:٥٤

(٥) الأنعام:١٢٧ (٦) الأعراف:٤٦

(٧) يونس:١٠ (٨) يونس: ٢٥

(٩) هود:٤٨ (١٠) الذاريات:٢٥

(١١) الرعد: ٢٤ (١٢) إبراهيم:٢٣

(١٣) الحجر:٤٦

(فَقَالُوا سَلاَمًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ^(١) (يَقُولُونَ سَلاَمٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ^(٢) (وَسَلاَمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا^(٣).(قَالَ سَلاَمٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا^(٤) (إِلاَّ سَلاَماً وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا^(٥) (وَالسَّلاَمُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى^(٦) (قُلْنَا يَانَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلاَماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ^(٧) (وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلاَمًا^(٨) (سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ لاَ نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ^(٩)(سَلاَمٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ^(١٠) (سَلاَمٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ^(١١) (سَلاَمٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ^(١٢) (سَلاَمٌ عَلَى إِلْ يَاسِينَ^(١٣) (وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ^(١٤) (سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ^(١٥) (وَقُلْ سَلاَمٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ^(١٦) (ادْخُلُوهَا بِسَلاَمٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ^(١٧) (قَالُوا سَلاَماً قَالَ سَلاَمٌ قَوْمٌ مُنكَرُونَ^(١٨) (إِلاَّ قِيلاً سَلاَماً سَلاَماً^(١٩) (فَسَلاَمٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ^(٢٠) (السَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ^(٢١) (مِنْ كُلِّ أَمْرٍ = سَلاَمٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ^(٢٢).

---

(١) النحل:٣٢ (٢) الحجر:٤٦ (٣) مريم:١٥

(٤) مريم: ٤٧(٥) مريم: ٦٢ (٦) طه: ٤٧

(٧) الأنبياء: ٦٩ (٨) الفرقان: ٦٣ (٩) القصص: ٥٥

(١٠) يس: ٥٨ (١١) الصافات: ٩٧ (١٢) الصافات: ١٣٠

(١٣) الصافات: ١٢٠ (١٤) الصافات: ١٨١ (١٥) الزمر: ٧٣

(١٦) الزخرف: ٨٩(١٧) ق: ٣٤ (١٨) الذاريات: ٢٥

(١٩) الواقعة: ٣٦ (٢٠) الواقعة: ٩١(٢١) الحشر: ٢٣ (٢٢) القدر: ٥

وكان كانً يقول بعد المكتوبة: ((اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام. اللَّهُمَّ سلمنا وارحمنا، وعافنا، واعف عنا، واسترنا، واغفر لنا، ولا تفضحنا، ولا تعذبنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا، واختم لنا بخير آجالنا، وارحم مصيرنا إليك ومآلنا، واختم برحمتك أحوالنا، واكفنا وكف عنا يا أرحم الراحمين، وتقبل بفضل أعمالنا)).

صلاة يوم الأحد

روى أبــو هريــرة عــن النــبيً أنــه قــال: ((مــن صــلى يــوم الأحــد أربــع ركعــات مــن الضــحى الأكــبر يقــرأ في كــل ركعــة فاتحــة الكتــاب،(آمَــنَ الرَّسُــولُ^ إلى آخــر الســورة مــرة كتــب الله لــه بعــدد كــل نصــراني ونصــرانية حســنات وأعطــاه لــه بكــل حــرف مدينــة مــن مســك أوفــر، وكتب له بكل ركعة ألف صلاة))

وسيلة يوم الإثنين ودعاؤه وصلاته

تقبل الله منكم.

بسم الله الرحمن الرحيم (رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ = رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ = رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^(١) (رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّار^(٢) (ربَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ^(٣) (وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ^(٤)

---

(١) البقرة:١٢٨،١٢٧

(٢) البقرة:٢٠١

(٣) الأعراف:١٢٦

(٤) البقرة: ٢٥٠

(رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ^(١) َ(ربَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ= رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ^(٢) (رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ^(٣) (رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ = رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإْيمَانِ أَنْ آمِنُوابِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَالأَبْرَارِ = رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ^(٤) (رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّاً وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّاً وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرا^(٥) (رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيداً لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيرُ الرَّازِقِين^(٦) (رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا^(٧)

---

(١) البقرة: ٢٨٦

(٢) آل عمران:٩

(٣) آل عمران:١٦

(٤) آل عمران: ١٩٢-١٩٤

(٥) النساء: ٧٥

(٦) المائدة: ١١٤

(٧) الأنعام: ١٢٨

(رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ^(١) &رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ= وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ^(٢) (رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِين^(٣) (رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ^(٤) (رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلاَةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ= رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ^(٥) (رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ = رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ^(٦) (رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ^(٧) (رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدا^(٨) (رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى قَالَ لاَ تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى^(٩) (فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ^(١٠) (رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً^(١١)

---

(١) الأعراف: ٢٣(٢) يونس: ٨٥-٨٦

(٣) الأعراف: ٨٩(٤) الأعراف: ١٢٦

(٥) إبراهيم: ٣٧(٦) إبراهيم: ٤٠

(٧) إبراهيم: ٤٤(٨) الكهف: ١٠

(٩) طه: ٤٤(١٠) الأعراف: ١٥٥(١١) الفرقان: ٦٥

(رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً)(١) (إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ)(٢) (إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ)(٣) (رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحاً غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ)(٤) (قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ)(٥) (رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ = رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُم وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)(٦) (رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ)(٧) (رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ)(٨) (رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلاَ تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاً لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ)(٩) (رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ = رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)(١٠) (رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)(١١) إلهي أمرتنا بالدعاء ووعدتنا بالإجابة فاستجب لنا وارحمنا يا كريم.

---

(١) الفرقان: ٧٤ (٢) الشعراء: ٥١

(٣) فاطر: ٣٤ (٤) فاطر:٣٧

(٥) يس: ١٦ (٦) غافر: ٧

(٧) غافر: ١١ (٨) الدخان: ١٢

(٩) الحشر: ١٠ (١٠) الممتحنة: ٤ (١١)التحريم:٨

صلاة يوم الإثنين

تقبل الله منكم أيها الإخوان.

وعن أنس بن مالك قال: قال رسول اللهً: ((من صلى يوم الإثنين اثني عشر ركعة يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسي مرة فإذا فرغ من صلاته قرأ (قل هو الله أحد^ اثني عشر مرة، وليستغفر الله اثنى عشر مرة، فإذا صلى العبد هذه الصلاة نادى مناد أين فلان بن فلان ليقم فيأخذ ثوابه من الله، فأول ما يعطى من الثواب ألف حلة ويتوج بتاج ويقال له: ادخل الجنة، فيستقبله مائة ألف ملك مع كل ملك هدية ثم يتبعونه حتى يتنزل على ألف قصر من نور يتلألأ)).

وسيلة يوم الثلاثاء ودعاؤه وصلاته

بســـم الله الـــرحمن الـــرحيم (وَعَلَـــى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّـــلِ الْمُؤْمِنُـــونَ^(١) (فَتَوَكَّـــلْ عَلَـــى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِـــبُّ الْمُتَـــوَكِّلِينَ^(٢)(وَتَوَكَّـــلْ عَلَـــى اللَّهِ وَكَفَـى بِاللَّهِ وَكِـيلاً^(٣) (وَعَلَـى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّـلْ الْمُؤْمِنُـونَ^(٤) (وَعَلَـى اللَّهِ فَتَوَكَّلُـوا إِنْ كُنـتُمْ مُـؤْمِنِينَ^(٥) (عَلَـى اللَّهِ تَوَكَّلْنَـا رَبَّنَـا افْـتَحْ بَيْنَنَـا وَبَـــيْنَ قَوْمِنَـــا بِالْحَـــقِّ وَأَنْـــتَ خَيْـــرُ الْفَـــاتِحِينَ^(٦) (وَعَلَـــى رَبِّهِـــمْ يَتَوَكَّلُـونَ^(٧) (وَمَـنْ يَتَوَكَّـلْ عَلَـى اللَّهِ فَهُـوَ حَسْـبُهُ^(٨) (وَمَـنْ يَتَوَكَّـلْ عَلَـى اللَّهِ فَـإِنَّ اللَّهَ عَزِيـزٌ حَكِـيمٌ^(٩) (وَتَوَكَّـلْ عَلَـى اللَّهِ إِنَّـهُ هُـوَ السَّـــمِيعُ الْعَلِـــيمُ^(١٠) (وَعَلَـــى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّـــلْ الْمُتَوَكِّلُـــونَ^(١١) (عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ^(١٢)

---

(١) التوبة: ٥١

(٢) آل عمران: ١٥٩

(٣) الأحزاب: ٣

(٤) التوبة: ٥١، آل عمران: ١٦٠ ، المائدة: ١١، إبراهيم: ١١، المجادلة: ١٠، التغابن: ١٣

(٥) المائدة: ٢٣

(٦) الأعراف: ٨٩

(٧) الأنفال: ٢- النحل: ٤٢-٩٩- العنكبوت: ٥٩، الشورى: ٣٦

(٨) الطلاق: ٣

(٩) الأنفال: ٤٩

(١٠) الأنفال: ٦١

(١١) إبراهيم: ١٢

(١٢) التوبة: ١٢٣

(عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُم^(١) (& فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ^(٢) (عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ^(٣) (إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلاَّ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا^(٤) (عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ^(٥) (وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ^(٦) (عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ = وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ^(٧) (وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ^(٨)(وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ^(٩) (وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ^(١٠) (فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ^(١١)(وعلى ربهميتوكلون^(١٢) (وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ^(١٣) (وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلاَلٍ مُبِينٍ^(١٤).

سبحان الذي من توكل عليه كفاه، ومن وثق به أغناه، ومن شكره زاده، ومن عبده أفاده، ومن سأله أعطاه، اللهم إني أسألك بأسمائك وكلماتك التامة أن تصلي على محمد وآله وأن ترزقنا الإنابة والاستقامة والكرامة والتوفيق لجميع محابك وخاتمة الخير التي هي قصارى الآمال يا كريم يا كريم.

---

(١) يونس:٧١ (٢) يونس: ٨٤ (٣) يونس:٨٤-٨٥

(٤) هود:٥٦ (٥) هود:٨٨ (٦) هود: ١٢٣

(٧) إبراهيم: ١١ (٨) الأنفال:٢ (٩) الفرقان:٥٨

(١٠) الشعرء:٢١٧(١١) النمل:٧٩ (١٢) النمل:٧٩

(١٣) الطلاق:٣ (١٤) الملك:٢٩

صلاة يوم الثلاثاء

عـن أنـس بـن مالـك قـال: قـال رسـول اللهً: ((مـن صـلى يـوم الـثلاثاء عنـد انتصـاف النهـار عشـر ركعـات يقـرأ في كـل ركعـة فاتحـة الكتـاب مـرة وآيـة الكرسـي مـرة و(قـل هـو الله أحـد^ ثـلاث مـرات لم يكتـب عليـه خطيئة سبعين يوماً))

وسيلة يوم الأربعاء ودعاؤه

جاء رجل إلى الحسن البصري فقال: ادع الله لي يرزقني مالاً وولداً فقال: أكثر من الاستغفار. وجاءه رجل آخر فقال: ادع الله لي يرزقني لأرضي مطراً فقال: أكثر من الاستغفار. وقال رجل آخر: ادع الله لي يرزقني ولداً صالحاً فقال: أكثر من الاستغفار ثم تلا قوله تعالى: (فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً= يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً= وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا^(١)

وقال قالً : ((من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب))

وقال قالً :((إنه ليغان على قلبي فأستغفر الله في اليوم سبعين مرة))

بسم الله الرحمن الرحيم (وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ^(٢) (وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ^(٣) (فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللَّهُ^(٤) (وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِين^(٥) (فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً^(٦) (وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ^(٧) (وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ^(٨) (اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ^(٩) (أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُوْلِي قُرْبَى^(١٠)

---

(١) نوح:١٠-١٢

(٢) المزمل:٢٠

(٣) آل عمران:١٧

(٤) آل عمران:١٣٥

(٥) آل عمران:١٥٩

(٦) النساء:٦٤

(٧) المائدة:٧٤

(٨) الذاريات:١٨

(٩) التوبة:٨٠

(١٠) التوبة:١١٣

(وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلاَّ عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ^(١) (وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتاعًا حَسَناً إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى^(٢) (وَيَاقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلاَ تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ^(٣) (وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ^(٤) (وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ^(٥) (قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ^(٦) (وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلاَّ أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلا^(٧) (سأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا^(٨) (وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ^(٩) (لَوْلاَ تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ^(١٠) (فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعاً وَأَنَابَ^(١١) (وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ^(١٢) (وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِي السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ^(١٣) (وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ^(١٤) (وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ^(١٥)

---

(١) التوبة:١١٤ (٢) هود:٣ (٣) هود:٥٢

(٤) هود:٩٠ (٥) يوسف:٢٩ (٦) يوسف:٩٨

(٧) الكهف:٥٥ (٨) مريم:٤٧ (٩) النور:٦٢

(١٠) النمل:٤٦ (١١) ص:٢٤ (١٢) غافر:٧

(١٣) غافر:٩ (١٤) غافر:٥٥ (١٥) فصلت:٦

(وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الأَرْضِ أَلاَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ^(١) (وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ^(٢) (فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ^(٣) (وبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ^(٤) (لأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ^(٥) (وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ^(٦) (فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً = يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً = وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً^(٧) (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ^(٨) (وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ^(٩) (وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا^(١٠)

اللَّهُمَّ اغفر لنا ما لا يسعه إلا فضلك، ولا يكفره إلاّ مَنَّك ولا يلحقه إلا جودك وكرمك، فذنوبنا جمة وطهر قلوبنا، وخطايانا دبرة دبرة واصبة ولم تخلق شيئاً وطيا أوسع من رحمتك فاغفر ذنوبنا، وطهر قلوبنا، واشرح به صدورنا، ويسر أمورنا، ولا تبل أخبارنا، ولاتهتك أستارنا، (وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ^(١١) (رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ^(١٢).

---

(١) الشورى:٥ (٢) محمد:١٩ (٣) الفتح:١١ (٤) الذاريات:١٨

(٥) الممتحنة:٤ (٦) النور:٦٢ (٧) نوح:١٢ (٨) المنافقون:٥

(٩) النور:٦٢ (١٠) النصر:٣ (١١) آل عمران: ٨ (١٢) الأعراف:٢٣

صلاة يوم الأربعاء

تقبل الله منكم

روى أبـو إدريـس الخـولاني عـن معـاذ بـن جبـل قـال: قـال رسـول اللهً :
((مـن صـلى يـوم الأربعـاء اثـني عشـر ركعـة عنـد ارتفـاع النهـار يقـرأ في كـل ركعـة فاتحـة الكتـاب مـرة، وآيـة الكرسـي مـرة و(قـل هـو الله أحـد^ ثـلاث مـرات والمعـوذتين ثـلاث مـرات، نادى بـه ملـك عنـد العـرش يا عبـد الله اسـتأنف العمـل فقـد غفـر الله لـك مـا تقـدم مـن ذنبـك ومـا تأخـر ودفـع عنـك عـذاب القـبر وضـيقه وظلمتـه ودفـع عنـك شـدائد القيامة ورفع لك عمل نبي مرسل)).

وسيلة يوم الخميس ودعاؤه

قالَ:((إذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين ثلاثاً قال الله تعالى:سل تعطه الآن أشكرني حق شكري)).

بسم الله الرحمن الرحيم (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ = الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(١) (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ^(٢) (وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^(٣)(وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللَّهُ^(٤) (وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^(٥) (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ^(٦) (الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ^(٧) (وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً^(٨) (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجَا = قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ^(٩)

---

(١) الفاتحة:١-٣

(٢) الأنعام:١

(٣) الفاتحة:٢

(٤) الأعراف:٤٣

(٥) يونس:١٠

(٦) إبراهيم:٣٩

(٧) النحل:٧٥،لقمان:٢٥،الزمر:٢٩

(٨) الإسراء:١١١ (٩) الكهف:١

(فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ^(١) (وَقَالاَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ^(٢) (قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلاَمٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ^(٣) (وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ^(٤) (لَهُ الْحَمْدُ فِي الأُولَى وَالآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ^(٥) (قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ^(٦) (لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ^(٧) (وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ^(٨) (الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ^(٩) (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ^(١٠) (الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلاَئِكَةِ رُسُلاً أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^(١١) (وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ^(١٢) (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^ (الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ^(١٣)

---

(١) المؤمنون: ٢٤ (٢) النمل: ١٥

(٣) النمل: ١٥ (٤) النمل: ٥٩

(٥) النمل: ٩٣ (٦) القصص: ٧٠

(٧) لقمان: ٢٥ (٨) الروم: ١٨

(٩) النمل: ٩٣ (١٠) النحل: ٧٥، لقمان: ٢٥، الزمر: ٢٩

(١١) سبأ: ١ (١٢) فاطر: ٣٤

(١٣) النحل: ٧٥، لقمان: ٢٥، الزمر: ٢٩

(وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ^(١) (وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^(٢) (فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^(٣) (وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^(٤) (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللَّهُ^(٥).

اللَّهُمَّ إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت، ولك الشكر ولك التهليل ولك التسبيح ولك التكبير، ولك التقديس، ولك المجد، ولك الفخر، ولك العظمة، ولك السلطان، ولك الامتنان، ولك ما نرى وما لا نرى ولك الآخرة والأولى، ولك ما ترضى من الثناء، ولك الحمد والشكر والنعماء، توالت منك النعم، ومنك الحمد، عَلَّمنا حمدك وشكرك من لا يمكنه ذلك إلا بنعمة منك فلك الحمد، أسألك أن تصلي على محمد وآله، فقد توسلنا إليك بأسمائك العظمى، وآياتك الباهرة وكلماتك التامة، يا مفرج الهموم، يا كاشف الغموم فرج همومنا، واكشف غمومنا ونفّس كروبنا، واجمع على الصلاح والسداد كلمتنا، وكثر في طاعتك جماعتنا، ولا تفرق الفتنا، وأصلح ولاتنا وأولي الأمر منا، واجعلنا جميعاً من الصالحين، واكْسِ عارينَا، وفك أسيرنا، وطهر قلوبنا، واشرح صدورنا، ويسر أمورنا، ولا تشمت بنا الأعداء (ثلاثا) وهب لنا السلامة والبركة في أدياننا وأموالنا واغفرلنا ولآبائنا ولأمهاتنا ولمشائخنا في الدين ولإخواننا

المودين وكافة المسلمين، وتقبل منا أصلح الأعمال ووفقنا لما تحب منا، واعصمنا عما تكره منا ويسر أمرنا كله يا أرحم الراحمين

---

(١) الزمر: ٧٤

(٢) الزمر: ٧٥

(٣) الجاثية: ٣٦

(٤) التغابن: ١

(٥) الأعراف: ٤٣

صلاة يوم الخميس

تقبل الله منكم وجزاكم خيراً.

عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : ((من صلى يوم الخميس بين الظهر والعصر ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب وآية الكرسي مائة مرة، وفي الثانية الفاتحة و(قل هو الله أحد^ مائة مرة، ويصلي على النبيِّ مائة مرة أعطاه الله ثواب من صام رجب وشعبان ورمضان، وكتب له من الثواب مثل حاج البيت وكتب له بعدد كل من آمن بالله وتوكل عليه حسنة.

تمت الوسائل والحمد لله على نعمه الكوامل.

[تهليل عظيم]

يتلوها تهليل عظيم وتوحيد كريم.

(فَــاعْلَمْ أَنَّــهُ لاَ إِلَــهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاسْــتَغْفِرْ لِــذَنْبِكَ وَلِلْمُــؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ^(١).

قالً: ((قول لا إله إلا الله يرفع شر البلاء)).

قالً:((أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله)).

قالً: ((من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة)).

قالً: ((مفتاح باب الجنة قول: لا إله إلا الله)).

قال حاتم الأصم: رأيت مفتاح الجنة قول لا إله إلا الله وله أربعة أسنان لا ينفتح إلا بها::

أولها:حفظ اللسان من الغيبة والنميمة والكذب.

الثانية:حفظ القلب من الرياء والكبر والحسد.

وثالثها: حفظ البطن من أكل الحرام والشبهة.

ورابعها:حفظ الجوارح عما نهى الله تعالى.

---

(١) محمد:١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إلـه إلا الله أقطـع بهـا دهـري، لا إلـه إلا الله أفـني بها عمـري، لاإلـه إلا الله أُونِّـس بهـا قـبري، لا إلـه إلا الله ألَقْـى بهـا ربي، لا إلـه إلا الله أهـدم بهـا دَيـنْيِ، لا إلـه إلا الله أكشـف بهـا كـربي، لا إلـه إلا الله أطهـر بهـا قلـبي، لا إلـه إلا الله أختـم بهـاعملي، لا إلـه إلا الله أعـدها لكـل شـيء، لا إلـه إلا الله أسـتدرك بها مـا فـات، لا إلـه إلا الله أسـتقبل بهـا مـا هـو آت، لا إلـه إلا الله أُكثِّـر بهـا الحسـنات، لا إلـه إلا الله أسعد بهـا عنـد الوفـاة، لا إلـه إلا الله أكفـر بهـا الـذنوب الموبقـات، لا إلـه إلا الله أعلـو بهـا الـدرجات، لا إلـه إلا الله أرجـح بهـا الصـفقات، لا إلـه إلا الله رب الأرضـين والسـماوات، لا إلـه إلا الله أنجـو بهـا مـن النـار، لا إلـه إلا الله أحشـر بهـا في زمـرة المختـار، لا إلـه إلا الله أرضـي بهـا الخصـماء وأهـل الحقـوق، لا إلـه إلا الله أسـلم بها مـن العقـوق، لا إلـه إلا الله أنجـو بهـا مـن عـذاب القـبر، لا إلـه إلا الله آمـن بهـا مـن نكـير ومنكـر، لا إلـه إلا الله أسـلم بهـا مـن عـذاب يـوم القيامـة، لا إلـه إلا الله آمـن بهـا مـن أهـوال يـوم الطامـة، لا إلـه إلا الله أجـوز بهـا علـى الصـراط بـلا حسـاب، لا إلـه إلا الله أصـحب بهـا النـواعم الأتـراب، لا إلـه إلا الله أَرِدُ بهـا الحـوض مـع المـؤمنين، لا إلـه إلا الله أُعطَـىَ بهـا كتـابي باليمـين، لا إلـه إلا الله أفـوز بهـا مـع الفـائزين، لا إلـه إلا الله أكـون بهـا مـع الآمنـين، لا إلـه إلا الله أدخـل بهـا في سـعة أرحـم الـراحمين، لا إلـه إلا الله أخـرج بهـا مـن

العـذاب الألـيم، لا إلـه إلا الله أسـلم بها مـن الشـيطان الـرجيم، لا إلـه إلا الله أدنـو بها مـن الـرحمن، لا إلـه إلا الله أربـح بها عنـد الخسـران، لا إلـه إلا الله أكـون بها ووالـدي والمـؤمنين والمؤمنـات في أمـان، لا إلـه إلا الله والحمد لله رب العالمين.

[حرز الإيمان]

نرفع بالسند الصحيح إلى النبيً وقيل: إنه الإسم الأعظم مادُعي به على حاجة إلا قضيت، ولا قرأه ذو قلب قاسٍ إلا خشع، ولا خائف إلا أمن، ولا فقير إلا استغنى.

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت الله الملك الذي لا إله إلا أنت، ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي فاغفرلي ذنوبي كلَّها، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، يا غفور يا شكور، يا رحيم يا حليم يا حكيم.

اللَّهُمَّ إني أحمدك وأنت للحمد أهل على ما خصصتني به من مواهب الرغائب وبما أوصلته إلي من فضائل الصنائع، وأوليتني به وبوأتني به من مظنة الصدق، وابتليتني به من مَنّك الواصل إليَّ، وأحسنت إليَّ من الدفاع والتوفيق لي والإجابة لدعائي، فحين أناديك داعياً، وأناجيك مصافياً، وأدعوك ضارعاً، وحين أرجوك راجياً، وأجدك في المواطن كلها لي جاراً حاضراً حفياً باراً، وفي الأمور كلها ناصراً، وللذنوب ساتراً، وللخطايا غافراً، ولم أعدم عني عفوك طرفة عين منذ أنزلتني دار الاعتبار والفكر لتنظر به فيما أقدم إليك لدار القرار، فأنا عتيقك من جميع المصائب والكوارب والذنوب التي ساورتني فيها معاريض أصناف البلاء وصرف جهد القضاء، لا أذكر منك إلا الجميل، ولا أرى منك إلا الفضل

والإحسان والتفضيل، خيرك لي شامل، وصنعك لي كافل، وفضلك عليَّ متواتر ونعمتك عندي متصلة، لم تخفر جواري، وصدقت رجائي، وأصحبت أسفاري، وأكرمت أحضاري، وشفيت أمراضي، وعافيت منقلبي ومثواي، ولم تشمت بي أعدائي ورميت من رماني، وكفيتني شر من عاداني، فحمدي لك واصل وثنائي عليك دائم من الدهر إلى الدهر، بألوان التسبيح لك، خالصاً لذكرك، ومرضياً لك بأنواع التحميد وإخلاص التوحيد، وإمحاض التقرب والتمجيد، وتطول التعبد والتعديد، لم تُعَنْ في قدرتك، ولم تُشَارَكْ في إلهيتِك، ولم تُعلَم لك ماهيةٌ فتكونَ للأشياء المحتدة مجانساً، ولم تغابن إذا أجنست الأشياء على العزائم المختلفات، ولا حرفت الأوهام حجب الغيوب إليك، فتعتقد منك محدوداً في عظمتك، ولم يَبلغْك بُعُد الهمم، ولا ينالك غوصُ الفطن، والعلم، ولا ينتهي إليك نظر الناظرين في حد جبروتك، وارتفعتْ عن صفة المخلوقين صفاتُ ذاتك وصفاتُ قدرتك، وعلا عن ذلك كبرياءُ عطيتك، لا ينقص ما أردت أن يزداد، ولا يزداد ما أردت أن ينقص، لا أحد شهدك حين فطرت الخَلْق، ولا نِدٌّ حَضَرَك حين برأْتَ النفس، كَلَّتِ الألسنُ عن تفسير صفاتك، وانحسرت العقولُ عن كُنْهِ معرفتك، فكيف توصف وأنت الجبارُ القدوسُ الذي لم تزل أزلياً دائماً في الغيوب وحدك ليس فيه غيرُك، ولم يكن فيها أحدٌ سواك، حارت في ملكوتك

عميقـاتُ مواهـب التفكـير، وتواضـعت الملـوك لهيبتـك، وعنـت الوجـوهُ لـك، ولاسـتكانة لـك لعزتـك في انقيـاد كـل شـيء لقـدرتك، واستسـلم كـل شـيء لعظمتـك وخضـعت لـك الرقـاب، وكـلَّ دون ذلـك تَحسـر اللغـات، وضـلَّ هنالـك التـدبير في تصـاريف الصـفات، فمـن تفكـر في ذلك رجع طرفه حيراً إليه، وعقله مبهوتاً وتفكره متحيزاً.

اللَّهُـمَّ فلـك الحمـد حمـداً كثـيراً، مباركـاً دائمـاً، متـواتراً متواليـاً، مجتمعـاً، متسـقاً، مستوسـقاً، يـدوم ولا يبيـد، غـير مفقـود في الملكـوت، ولا مطمـوس في العـالم، ولا منـتقص في العرفـان، فلـك الحمـد حمـداً فيمـا لا يحصـى مكارمـه في الليـل إذا أدبـر، والصـبح إذا أسـفر، وفي الـبر والبحار، والغدو والآصال والأبكار، والظهيرة والأسحار.

اللَّهُـمَّ بتوفيقـك قـد أحضـرتْني النجـاة، وجَعلْتـني منـك في ولايـة العظمـة، فلـم أبـرِح منـك في شـيوع نعمائـك، وتتـابعِ آلائـك، محفوظـاً لـك في الـرد والامتنـاع، محروسـاً لـك في المنعـة والـدفاع، فلـم تكلفـني فـوق طـاقتي إذا لم تـرض مـني إلا طـاعتي، فإنـك أنـت الله الـذي لا إلـه إلا أنـت لم تغـب عنـك غائبـة، ولم تَضِـل في ظلـم الخفيـات عنـك ضـالة، فإنما أمرك إذا أردت شيئاً أن تقول له كن فيكون.

اللَّهُـمَّ فلـك الحمـد مثـل مـا حَمِـدتَ بـه نفسـك، ومثـل مـا حمـدك بـه الحامـدون، ومجّـدك بـه الممجـدون، وكـبّرك بـه المكـبرون، وهلّـل لـك بـه المهللـون، وعظّمـك بـه المعظمـون، حـتى يكـون لـك مـني وحـدي في كـل

طرفة عين، وأقل من ذلك مثلُ حمدِ الحامدين، وثناءِ جميعِ المصلين، وتوحيدِ أصنافِ المخلصين، وتقديسِ أجناسِ العارفين، وثناءِ جميع المهللين، ومثلُ ما أنت عارف وهو محجوب من جميع خلقك كلهم من الحيوان، وأرغب إليك في بركة ما انطقتني به من حمدك، فما أيسر ما كلفتني به من حقك، وأعظم ما وعدتني على شكرك، إبتدأت بالنعم تَطَوُّلاً وفضلا، وأمرتني بالشكر حقاً وعدلا، ووعدتني بشكرك عليه أضعافاً مزيداً، وأعطيتني من رزقك اختياراً ورضا، وسألتني فيه شكراً يسيرا وصغيراً ضعيفا، وعافيتني به من جهد البلاء، ولم تسلمني لسوء القضاء من بلائك وجعلت لبسي من بليتي العافية، وتوليتني بالنشيطة والرخاء، وشرعت لي أيسر القول والفعل، وضاعفت لي الفضل والمزيد مع ما وعدتني به من الدرجة الرفيعة، ويسرت من المحجة الشريفة نَبِيَّك بأعظم الشأن، وجعلته أعظم النبيين درجة ودعوة، وأفضلَهم لنا شفاعة؛ محمداً ﷺ.

اللَّهُمَّ اغفر لي ما لا يسعه إلا مغفرتك، ولا يلحقه إلا عفوك، ولا يكفره إلا فضلك، وهب لي في يومي هذا، وفي ليلتي هذه، وفي شهري هذا، وفي عامي هذا، يقيناً صادقاً يَهُونُ عليَّ مصائب الدنيا والآخرة به شوقاً إليك، ويرغبني رغبة فيما عندك، واكتب لي عندك المغفرة، وبلغني الكرامة، وارزقني شكر ما أنعمت به عليَّ، فإنك أنت الواحد الأحد الرفيع البديع، المبدئ السميع العليم، الذي

ليس لأمرك مُدْفِعُ، ولا عن قضائك ممتنع، أشهد أن لا إله إلا أنت ربي ورب كل شيء، فاطرُ السماوات والأرض، عالمُ الغيبِ والشهادةِ العليَّ الكبير.

اللَّهُمَّ إني اسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد، واسألك الشكر على نعمتك، والصبر على قضائك، واسألك حسن عبادتك، واسألك من كل خير ما تعلم ولا أعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، يارب أعوذ بك من جور كل ما تعلم ولا أعلم، وأستغفرك لما تعلم، إنك أنت علام الغيوب، وأعوذ بك من جور كلِّ جائر، وبغي كلِّ با غ، وحسد كلِّ حاسد، وغدر كل غادر، ومكر كل ماكر، وكيد كل كائد، وسحر كل ساحر، وبك أصول على الأعداء، وإياك أرجو ولاية الأحباء، تقرباً بشكر ما لا أستطيع إحصاءه ولا تعديده من عوائد فضلك، وطرق رفد ك، وبألوان ما أوليتني من إرفادك، فإنك أنت الله لا إله إلا أنت المنشئُ في الخلق حمدك، الباسطُ بالجود يدَك، ولا تضاد في حكمك ولا تُنازِعُ في أمرك، تملك من الأنام ما تشاء ولا يملكون إلا ما تريد.

أنت الله المنعم، المتفضل، القادر، القاهر، المقدس في نور القدس، تردّيتَ بالمجد والعز والعلاء، وتعظّمتَ بالجلالة والعظمة والكبرياء، تغشّيتَ بالنور والضياء، وتجلّلتَ بالمهابة والبهاء، لك المنُّ القديم، والفضلُ العظيم، والسلطانُ الشامخ، والمُلْكُ الباذخ، والجودُ

الواسع، والقدرةُ الغالبة، والحكمةُ البالغة، وجعلتني من أمة محمدً، ومن أفضل بني آدم عليه السلام، وخلقتني سميعاً بصيراً، وجعلتني صحيحاً سويا، سالماً معافى، لم تشغلني بنقصان في بدني ولم تمنعني كرامتك إياي وحسن صنيعك عندي، وفضل منائحك عليَّ ونعمائك لدي، إذ أوسعت علي رزقي من الدنيا، وفضلتني على كثيرٍ من خلقك، وجعلت لي قلباً يعقل إيمانَك، وسمعاً يسمع آياتك، ونظراً يرى قدرتك، وفؤاداً يعرف عظمتَك، وإني لفضلك عليَّ حامد، ولك نفسي شاكرة، وبحقك عليَّ شاهدة، فإنك حي قبل كل حي، وحي بعد كل ميت، وحي لا ترث الحياة، لم تقطع خيرك عني في كل وقت، ولم تنزل في عقوبات النِّقَم، ولم تغير عليَّ وثائق العِصَم، فلو لم أذكر من إحسانك إلا عفَوك عني، والتوفيقَ لي، والاستجابةَ لدعاي حين رفعتَ رأسي بتوحيدك وتمجيدك، والاَّ تقديرَك خَلْقي حين صورتني، وإلاّ في قسمات الأرزاق، وحظِّي حين قدرتني.

اللَّهُمَّ فلك الحمد عدد ما حفظ علمُك، وعدد ما أحاطت به قدرتُك، وعدد ما وسعت قدرتُك، اللهم فتتم إحسانك إليَّ فيما بقى من عمري فإني أتوسل إليك بتوحيدك وتمجيدِك، وتحميدِك وتهليلِك، وتكبيرِك وتعظيمِك، وتقديسِك ونورِك، ورأفتِك وعلِّوك، ووقايتِك ومنِّك، وجمالِك وجلالِك، وبهائِك وكمالِك وسلطانِك،

وقـــدرتِك وكبريائِـــك، ولا تحـــرمني مـــن رفـــدك وفوائـــد كرامتـــك، فإنـــه لاتعتريـك لكثـرة مـا قـد نشـرت مـن العطـايا عوائـقُ البخـل، ولا يـنُقص جـودَك التقصـيرُ في شـكرك، ولا يعمـرُ خـزائنَ مُلكِـك المنـعُ، ولا تغـني خـزائنَ مواهبـك المتسـعة، ولا تـؤثر في جـودك العظـيم، ومنحـك الفـائق الجليـل، ولاتخـافُ ضـيمَ إمـلاق فتكـدى، ولا يَلحَقُـك خـوف عـدم فتنقص من جودك أو فضلك.

اللَّهُـمَّ ارزقـني قلبـاً خاشعاًضـارعاً، وعينـاً باكيـة، ولسـاناً ذاكـراً، ولا تؤيِّسـني مـن رحمتـك، ولا تـؤمِّني مكـرَك، ولا تَكْشِـف عـني سـترَك، ولا تُنسـني ذكـرَك، ولا تُقَنِّطْـني مـن رحمتـك، ولا تبعـدني مـن جـوارك، وأعـذني مـن سـخطك، وكـن لي أُنسـاً مـن كـل وحشـة، واعصـمني مـن كل هلكة، ونجني من كل بلاء وآفة، فإنك لا تخلف الميعاد.

اللَّهُـمَّ ارفعـني بالإيمـان، ولا تضـعني بالخـذلان، وزدني ولا تنقصـني، وارحمـني ولا تعـذبني، وانصـرني ولا تخـذلني، وأكـرمني ولا تُهِنِّي، واسـترني ولا تفضـحني، وآثـرني ولا تـؤثر علـيَّ، إنـك علـى كـل شـيء قـدير، وصـلى الله وسـلم علـى محمـد وعلـى آلـه وعلـى جميـع الأنبيـاء والصالحين وسلم تسليماً كثيراً برحمتك يا أرحم الراحمين.

[دعاء الصباح]

وأنا الفقير إلى عفو الله الشريف يحيى بن المهدي عن القاضي العلامة أحمد بن محمد الشامي، يرويه عن الشيخ الإمام شيخ شيوخ الإسلام أحمد بن حميد بن سعيد بسنده إلى أمير المؤمنين وسيد الوصيين علي بن أبي طالب، أنما دعا به خائف إلا أمنه الله من الأعداء، ولا طالب حاجة إلا قضيت، ولا في عسرة إلا فرجها الله.

قال لي القاضي: كنت ببلاد مذحج خائفاً من القتل فكنت أدعو به عند الصباح فيؤمني الله من شرهم، وغير مرة قد دخلوا عليَّ يريدون قتلي فيحول الله بيني وبينهم ببركة هذا الدعاء، فكتبه لي ونقلته غيباً وسمعته عليه، وأجاز لي لمن قرأه روايته على صفته ونعته.

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم يا من دَلَعَ لسانُ الصباح بنطق تبلُّجة، وسرَّح قطع الليل المظلم بغياهب تلجلجه، وأتقن صنعَ الفلك الدوار في مقادير تبرجه، وشعشع ضياءَ الشمس بنور تأججه، يا من دل على ذاته بذاته، وتَنَزَّه عن مجانسة مخلوقاته، وجل عن ملائمة كيفياته، يا من قرب من خطرات الظنون، وبَعُدَ عن ملاحظة العيون، وعَلِم ما كان قبل أن يكون، يا من أرقدني في مهادٍ أمنه وأمانه، وأيقظني إلى ما منحني من مَنَّهِ وإحسانه، وكف أكُفَّ السوء عني بعزِّهِ وسلطانه، زيادة في شرح النهج. اللَّهُمَّ صل

على الدليل عليك في الليل الأليل، والماسك من أسبابك بحبل الشرف الأطول، والناصع الحسب في ذروة الكاهل الأعبل، والثابت القدم على زحاليقها في الزمن الأول، وعلى آله الأخيار المصطفين الأبرار، وافتح اللَّهُمَّ لنا مصاريع الصباح بمفاتح الرحمة والفلاح، وألبسني اللهم من أفضل خلع الهداية والصلاح، واغرس اللهم في سَربِ جَنَاني ينابيعَ الخشوعِ، وأجرِ لهيبتك من آماقي زفراتِ الدموعِ، وأدِّبْ اللَّهُمَّ نزق الخرقِ مني بأزمة القنوعِ، إلهي إن لم تبتديني الرحمةُ منك بحسن التوفيق فمن السالكُ بي إليك في واضح الطريق؟ وإن أسلَمَتْني أناتُك لقائد الأمل والمنى فمن المقيل عثراتي من كبوات الهوى؟ وإن خذلني نصرُك عن محاربة النفس والشيطان فقد وكلتني إلى حيث النصبِ والحرمان.

إلهي أتراني أتيتك إلا من حيث الآمال، أم عَلِقْتُ بأسباب حبالك إلا حين باعَدَتْني ذنوبي من دار الوصال، فبئس المطية التى امتطت نفسي من هواها، فواهاً لما سولت لها ظنونها ومناها، وتباً لها بجرأتها على سيدها ومولاها.

إلهي قرعت باب رحمتك بكف رجائي، وهربت إليك لاجئاً من فرط أهوائي، وعلّقْتُ بأسباب حبالك أناملَ ولائي، فاصفح اللهم ما كان من زللي وخطائي، وأقلني من صرعة ردائي إنك سيدي ومولاي، ومعتمدي ورجائي في منقلبي ومثواي.

إلهي كيف تطرد مسكيناً التجأ إليك من الذنوب هارباً، أم كيف ترد من ورد إليك شارباً، كلا وحياضك المترعة في ضنك المحول، وبابك مفتوح للطلب والوغول، وأنت غاية السؤل ونهاية المأمول.

إلهي هذه أَزِمَّةُ نفسي عَقَلْتَهَا بعقال مشيئتك، وهذه ذنوبي ذرأتها برحمتك، وهذه أهوائي المضلة وَكَلْتُها إلى جناب لطفك، فاجعل اللهم صباحي هذا نازلاً عليَّ بالسلام في الدين والدنيا، ومسائي جنة من كيد الأعداء ومرديات الهوى،(إنك على كل شيء قدير ^(١) (تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ = تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَاب (٢) سبحانك وبحمدك من ذا يُقدِّر قدرك ولا يهابُك، ومن ذا يعلم ما أنت فلا يخافك، تألفت بقدرتك الفرق، فلقت برحمتك الفلَقَ، وأنرتَ برحمتك دياجي الغسق، وأنْهَرت المياه من الصم الصياخيد عذباً وأجاجا، وأنزلت من المعصرات ماءً ثجاجا، وجعلت الشمس والقمر للبرية سراجاً وهاجا، من غير أن تمارس فيما ابتدأت به لغوباً ولا علاجا، فيا من تفرد بالبقاء، وعدل في القضاء، صل على محمد وعلى آله الأصفياء، واسمع ندائي، واستجب دعائي، وحقق بفضلك أملي ورجائي، يا خير من دعي لكشف الضر، ومن هو المأمول لكل عسر ويسر، بك أنزلت حاجاتي فلا تردني من سنى مواهبك ورحمتك خائباً، يا كريم يا كريم.

---

(١) تتت (٢) آل عمران: ٢٦،٢

دعاء مبارك مشتق من الأسماء الحسنى مجرب الإجابة

يا من عُرف بالأدلة الدالة من فطرة الأرض والسماء، وبالصفات الإلهية والأسماء، وبكتبه المنزلة ببديع الحكمة والوحدانية العظمى، وقَفَتْ العقولُ بباب عظمتك لتحيط بك علماً، فرجعت والهةً مضمحلةً فيما أحرقتها أشعة شهب الجلال، فتلاشت وعنت وحملت ظلما، فسبحان من عرَّفني بصفاته وصفائه أسماءهُ الحسنى، فله الحمد على معرفته، فهي أجلِّ الآلاء والنعماء، لولا بسط اللسان لك بذكره لَكَلَّ وخرس عن الدعاء، ونطقت لسان الحال: ربنا ما خلقت هذا باطلاً، قلتَ-ولك المثل الأعلى: (اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى^(١) وقلتَ- ولك العظمة والكبرياء:(قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى^(٢) وقلت- ولك الحمد والثناء: (وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا^(٣) وقلت- ولك الآخرة والأولى: (هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى^(٤) جعلتها عمود كتابك الكريم، وأي آية خالية عن الأسماء توجهنا بوجهي إليك، وناديتك بها فنطق لساني وقلبي ولحمي ودمي بعظمتك ووحدانيتك والكبرياء، وإمتزج عقلي ولبي بتوحيدك وعدلك وجلالك الأعلى.

أسألك يا من هو الله الذي لا إله إلا هو عالمُ الغيبِ والشهادة أن تصلي وتبارك وترحّم وتتحنن وتسلم على رحمتك المهداة، ومنتك المهناة، والدليل إليك، ومفتاح الخير بيديك، وأعظم الأنبياء قدراً عليك، محمدٍ سيدنِا وشفيعنِا إليك، وعلى آله وصحبه وعلى كل من عظم لدنك من الملائكة المقربين والأنبياء المرسلين والأولياء والصالحين.

يا الله ألهيتني بجلالك، وأولهتني بكبريائك، وامتلأ قلبي من معرفتك وأسمائك.

يا رحمن ارحم تعلقي إليك، وتملقي عليك. يا رحيم إرحم تضرعي، واشف بك توجعي، ورد بجلالك تولعي.

يا ملك ملكتني أزمة هواي لأقهر نفسي وعداي، حصّني منك بمناي.

يا قدوس قدّسني سرَّك واغمسني في بحر نورك، وشرفني بك في خلقك.

يا سلام سلمني من بُعدي منك، ومن غفلتي عنك، ومن شغلي بغيرك.

---

(١) طه:٨

(٢) الإسراء:١١٠

(٣) الأعراف: ١٨١

(٤) الحشر: ٢٤

يا مؤمن أمنّي من عذابك، ومن مناقشة حسابك، ومن أليم عقابك.
يا مهيمن اجعل خوفك على جوارحي مهيمناً، واجعل قلبي له محلاً ومسكناً، ومن كل نقصٍ مانعاً ومأمنا.
يا عزيزُ دللني بك، وعززني بك في خلقك، وشرفني بالقبول في سمائك وأرضك.
يا جبار اجبر ما كسرت، واغفر ما زللت، وانعش ما عثرت.
يا متكبر كبرياؤك ملأ فؤادي فأنلني من طاعتك مرادك ومرادي، فعليك توكلي واعتمادي.
يا خالق خلقتني سوياً، فخلِّقني خُلقاً رضيا، وكن لي ولياً وبي حفياً.
يا بارئ برئني بحكمتك، فاشغلني بطاعتك، ووفقني لخدمتك.
يا مصور صوّر في قلبي مرآة قلبي ولبابة لبي، اطلاعك عليَّ وعلمك بي.
يا غفار قد تعديت الحدود، ونقضت العهود فاغفرلي يا معبود.
يا قهار اقهرني بجلالك، واقهر لي من يعاديني من خلقك، من أعدائك وأعدائي.
يا وهاب هب ضعفي لقوتك، ودَيِني لكرمك، وفقري لغنائك.
يا رزاق ارزقني رضاك، واغنني بغناك، وصن وجهي عن مريدي سواك.

يا فتاح افتح عليَّ الأسرار، واملأ قلبي وكلي من الأنوار لأفهم الأسماء بالخاصة والمقدار.

يا عليم علمني ما لم أعلم، لأفهم ما لم أكن أفهم، وأكرمني بمعرفة اسمك الأعظم.

يا قابض اقبض إليك عنان أملي، وزَكِّ بجودك عملي، واختم بخير أجلي.

يا باسط ابسط الرجاء لي فيك دعاي، ولَبَّ بفضلك ندااي، واجعل تقواك لباسي، وخوفك زادي.

يا حافظ احفظني من الشيطان والأعداء، وكف بكفاياتك عني البلاء والردى.

يا رافع ارفع فكري في الملأ الأعلى، ليجول في العالم الأسنى، وطهره عن العالم الأدنى.

يا معز عزني بعزك، لأنال بك عزاً، وزدني إليك افتقاراً لأتخذك كنزاً وكافياً ومفزعاً وحرزاً.

يا مذل ذللني لعظمتك والجلال، وذلل لي كل فخور لا ينال، وما يصعب من أمور الدقاق والجلال.

يا سميع اسمع دعائي، فأنت خير من دُعي، وأسمع قلبي مرادك ليعي، ومنادي الجنة مسمعي.

يا بصير بصرني حوبي، واستر ما علمت من عيوبي، واغفر برحمتك ذنوبي.

يا حكيم حكم حكمتي بالتواضع، وحكمني على نفسي لأحكم عليها بالتقنع، وأقودها بزمام الزهد والتورع.

يا عدْل احملني على غفرانك وجودك، ولا تحملني على عدلك، وعدلني بعدلك تقواك ودينك.

يا لطيف الطف بي في كل أحوالي وديني ودنياي، وحالي ومالي، ولطفني بلطفك، وأنت أملي ومنك آمالي.

يا خبير أنت بحالي عليم بصير، وعلى مأربي أحد قدير، وفي ملكك ما يسع جهلي في التقصير.

يا حليم هب لي من حلمك لأنال منك الرضا، وجمِّل في الآخرة ما سَتَرتَ في الدنيا، واعصمني فيما بقي مما لا يرضى.

يا عظيم تعاليتَ عن السَّمِيّ والنظير، تغمد ديني وجهلي الكبير، وهب بعظمتك ما أمضيت من صغير وكبير.

يا غفور اغفر لي هفوات لساني، وشهوات جَنَاني، وما فَعَلَتهُ جوارحي وأركاني.

يا شكور منك النعم والحمد فاجعلني مشغولاً بشكرك والحمد، ولا تسلبني ما خولتني فلك الحمد.

ياعلي لك العلو الأعلى، وكنت للجمال والكمال أهلا، عاملني بما أنت أهله، ولا تعاملني بما صرت له من القبح أهلا.

يا كبير لك الكبر الأكبر، فكبرني باسمك الكبير الأكبر، وألبسني حلة كرامتك في البشر.

يا حفيظ احفظ قلبي وديني من الزيغ والزلل، واحفظ عليَّ ما أوليتني من مال وأهل وكل مود فيك ولك وكل قول وعمل.

يا مغيث أغثني فأنت المستغاث، وكن لي في ظلمة الأحداث، واذكرني إذا اشتغل عني الوُرَّاث.

يا حسيب أنت حسبي وكفى، فكن لقلبي وأسقامي شفاء، وضعه بعنايتك لأهل الصفاء.

يا جليل جلالك ملأ الأرض والسماء، فألبِسْني لباسَ الرضاء والنعماء وجللني في أعين المؤمنين بأسمائك العظمى.

يا كريم تكرم عليَّ بالجنة ومرافقة الأولياء، وبرضاك عني في الآخرة والحياة الدنيا، وأَمِرِّ عليِّ من جودك أحب الآلاء.

يا رقيب علمك في التعبد كالقريب، فاستر ما علمت مني من قول وعمل مغيب، ووفقني لكل ما يرضيك يا مجيب.

يا مجيب قد ناديتك بأسمائك الحسنى وقرعت الباب، فاغفر لي الذنوبَ السادِّةَ لأبواب التواب وقل يا كريم: قد قبلناك وأَمَّنَّاك من العذاب.

يا واسـع لا تـترك إلحـاح الملحـين، ولا يعـز عليـك وعزتـك مـا سـألك جميع العالمين فاشرح قلبي بذكرك لأكون من المطمئنين.

يا حكـيم ارزقـني الحكمـة وفصـل الخطـاب، وعـرفني معرفـة الخطـأ والصواب، وفهمني معنى (إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا الأَلْبَابِ^(١).

يا ودود كـلُّ شـفيق دونـك كبـود، ارحـم خاطئـاً لم يـف لـك بالعهـود، وجمَّله بسرك في اليوم الموعود.

يا مجيـد خـيرك إلى عبـدك في كـل وقـت جديـد، وشـري في كـل وقـت عتيد، فارحم عبَدك فهو من أضعف العبيد.

يا باعــث ثبتــني في البعــث بالــذكر المجيــد، وســلمني مــن العــذاب الشديد، وخصني بما أوليت أولياءك من الكرامة والتمجيد.

يا شـهيد شـهدت مـا خلقـت قبـل أن تخلقهـم، فـاعترفوا لـك بالربوبيـة على أنفسهم، فتغمد ما شهدت مني ومنهم.

يا حـق كـل مـا سـواك باطـل زائـل، فـأرني الحـق واشـرح بـه صـدري ليطمئن ويصفو من الرذائل، ويجول في المعارف العلوية والدلائل.

يا وكيـل توكلـت عليـك توكـل مُفَـوِّض، ورغبـت إليـك رغبـة مُلِـحِّ متعرض، فأنلني من معروفك في الدراين معروفاً فايضاً.

يا قوي قوني على طاعتك لأنال منك الرضا، وخُصَّني بما حظي به

---

(١) الزمر: ٩

أهلُ التُّقى، واحمل ضعفي وضُعف أولادي وإخواني على قوة اسمك القوي لأفوز وأكُفْىَ.

يا متين حلمت على العاصين ولم تعجل، فاجعلني متيناً في طاعتك معصوماً من الزلل، مراقباً لك في كل قول وعمل.

يا ولي أنت وليي في الدنيا والآخرة، أسألك الجنة والنجاة من الساهرة، وأعوذ بك من سوء الخاتمة، وبأسمائك وكلماتك الباهرة.

يا حميد احيني حميداً، وارزقني عملاً سديداً، وأمتني راضياً مرضياً شهيداً.

يا محصي أحصيتَ أنفاسي وأفعالي وأقوالي، فاحص بالقبول كل سؤالي، وارحم مصيري إليك ومآلي.

يا مبدئ أبديتني بباهر حكمتك، وتعيدني بمشيئتك، فكن لي راحماً في الحالين شاكراً لنعمتك.

يامعيد إذا عدتُ بعد الإبداء إليك، فارحم ضعفي وخضوعي بين يديك، فَمِنْ كمال تقضي دَيْني، ومن كمال جلالك قِرىً من نزل عليك.

يا محيي أحي ما كان لك مني ميتاً، وأمت ما كان لا يرضيك مني من سوف ومتى، واحي قلبي بحقوقك فقد قسا وعتا.

يا مميت أمت عنا البدع والأهواء، واشغل عبادك بذكرك الأسنى، وأحي دينك بالأئمة منا والأولياء.

يا حي أنت الحي الذي لا يموت، أحي قلبي بذكرك واجعلني في جنتك، حياً لا أموت، وأحي قلبي بالذكر والفكر قبل أموت وأفوت.

يا قيوم أقمني باسمك الأعظم على صراطك المستقيم، صراط من أنعمت عليهم من أهل النعيم، وألبسني تاج اسمك وسربال آلائك وشرفك العظيم.

يا واحد خزائن السماوات بيدك، وسعت كل شيء رحمة وعلما من خلقك، فأسألك خير الدارين والرضا بقضائك وفضلك.

يا ماجد تعالى جَدُّك، وتقدس مجدك، مجدني فأنا ابنُ عبدِك وأمتِك.

يا واحد يا أحد أنت واحدُ ما خلقت، فاجعلني مُوَحِّداً لك وراعياً فيما أمرت، وذاكراً وشاكراً وتالياً لما أنزلت.

يا صمد مالي سواك مقصد، فأنِلْني من طاعتك ما يجب أن يعبد، وأطعمني من طيبات رزقك في اليوم وغد.

يا قادر [أنت] القادر على ما خلقت وما لم تخلق، فأقدرني على طاعتك وجنبني التعوق، وهبني بالعفو والعافية ما تعطي وترزق.

يا مقتدر كل ما أحاط به علمك في حكمك، فاستجب لي فيما سألتك وما لم أسألك من كل خير في علمك، واجعل علمي مقتدراً على هوى نفسي بعظيم اسمك.

يا مقدم اجعلني مقدماً بالرضا على كل رضا، من النفس والخلق فيما بقي ومضى، مقدماً لطاعتك بحق اسمك النافذ فيما مضى.

يا مؤخّر أخرني عن كل شيء يورث ندما، وأخّر عني كل من يزيدني سوءاً ومأثماً، وقدمني باسمك يا رب الأرض والسماء.

يا أول لا أول لأوليتك أبداً، أنعمت على عبدك بالنعم الغامرة أولاً فتممه غداً، وجمله بجميل سترك، وأمنّه من الشيطان وكافة العِدا.

يا آخر لا آخر لآخريتك، جعلت الآخرة خيراً من الأولى، فاحي قلبي بذكرك واكفه عن الاشتغال بالدنيا، واجعل تقاك ورجاك زاداً لما في الأخرى.

يا ظاهر ظهرت فلا تخفى، طهرني بشرف خدمتك على الملأ، واظهر لي من أسمائك ما أحظى به وأُكفى.

يا باطن بَطَنْتَ عن أعين الناظرين، وأظهرتَ قدرتَك للعالمين، فطهِّر باطني وظاهري بحق اسمك المتين.

يا ولي خلقتَ كلَّ شيء وأنت الولُّي له، فاجعلني لك ولياً مولهاً، موالياً لأوليائك معادياً لمن أرداه جهله.

يا متعالي لك العلو الأعلى فوق كل عال، فاجعلني برجائك في المبدأ والمال، واعلني في خلقك برجائي فيك وحسن الإقبال.

يا برُّ أي بار أو والدٍ يشابه بِرُّه بِّرك، فارزقني من برك ما أنال به رضاك، واجعلني باراً بما خلقت لأحوز بِّرك.

يا تـواب مـن تمـام كمالـك قبـول توبـة التـائبين، فتـب علـيَّ توبـة مـن أتاك من النادمين ، واغفر لي ماعلمته مني يا خير الغافرين.

يا منـتقم أنا ومـن أُحـب ومـا أحـب في حمـاك، فـانتقم مـن أرادنا بسـوء في الـدارين مـن عـداك، فمـا وعزتـك دافـعٌ عنـا وعـن أديانـا ومـا وليُّـا سواك.

يا عفـو سـبق عفـوُك وحلمُـك الغضـب، فـامحُ عـني وعـن المسـلمين الذنبْ، واغفر لنا الذنوب التي تورث الغضب.

يا رؤوف خلقتنـا بحكمتـك ولرحمتـك، فلـك الحمـد مـا يجـب مـن الثنـاء، وخالفنـا مـا أمـرت وأتينـا مـا نهيـت جهـلاً بحقـك منـا، فارحمنـا وتـب علينـا فما لنا غيرك من لنا؟

يا مالــك الملــك كفــى لي فخــراً أني لــك عبــد مــن العبيــد، فشــرفني بشـرف الملائكـة لأنال منـك مـا أريـد، وبطاعتـك لأحظـى منـك بمـا أريد.

يا ذا الجـلال والإكـرام قـد لـذت ملتجئنـا بجلالـك وبكرمـك، ومـآثمي كثـيرة لا أحصـيها ولا أعلـم أكثرهـا وهـي في علمـك، وهـي يسـيرة وعزتك في جنب رحمتك.

يا مقسـط اجعلـني مسـتقيماً في الـدنيا والآخـرة علـى الصـراط، مقسـطاً في كـل قـول وعمـل مرتفعـاً عـن الانحطـاط، مقـبلاً إليـك بكلـي برغبـة ونشاط.

يا جامع اجمع شملي بطاعتك كلها وببيتك الحرام، وبقبر نبيك عليه الصلاة والسلام، وارزقني جواره لأبعث تحت خافقات الأعلام.

يا مغني إغْنِني بغناك الذي لا ينفد، واجعل رزقي بيدك لا على يد أحد، وبارك لي فيما رزقتني وصلي على محمد وعلى آل محمد.

يا مغني تُغني من تشاء بغير حساب، فاغن فقري بغناك وجميع الأحباب، وارزقني من خزائنك التي لا تنقص وإنَّ مُلك خلقك كعضو ذباب.

يا مانع تعطي بحكمة وتمنع، وتقبض وتبسط وتكف عمن تشاء وتدفع، فاعصمني عما لا ترضى وأعوذ بك من قلب لا يخشع.

يا ضار اضرر من أرادنا الإضرار، واصرف عنا كيد الشياطين والكفار، وخفف عنا أصر الهموم والأوزار.

يا نافع سبحانك ما أجل نعمتك فينا وعلينا، سيَّرتنا ووفيت بما وعدتنا، فجملنا بعبادتك في الدنيا والآخرة برضاك عنا.

يا نور كل نور بما وعدتنا من نورك نقتبس، فاجعل قلبي وكلي وقولي وفعلي في بحر نورك منغمس، وابهر عدوي وحاسدي ببهر نورك ليرجع بطرف منطمس.

يا هادي اهدني صراط من أنعمت عليه من النبيين، والملائكة والصالحين، واهد قلبي لما تحب من قول وفكر وذكر ومحبة للمؤمنين، وأدبني بما أدبت عبادك المخصلين.

يا بديع أبدعتني بحكمتك من عدم ولا علم لي، وكلفتني طاعتك فأعني فإن لم تعني فمن لي، وأعطني من لطفك ما ادخرته لكل ولي.

يا باقي كنت ولا شيء، ثم خلقت كل شيء ونفيته وتبقى بعد كل شيء، وفقني لما تحب من كل شيء، وبلغني برحمتك ما أرجوه من كل شيء.

يا وارث جل جلالك، وتقدست أسماؤك، ولا إله غيرك، أسألك رضاك والجنة وأعوذ بك من النار التي جعلتها لمن عصاك.

يا رشيد أرشدني إلى أحب الأعمال إليك، وإلى كل اسم قد عظم لديك، وأعني على الوقوف ببابك الكريم والعكوف بين يديك.

يا صبور صبرني على طاعتك، وصبرني عن معصيتك وصبرني على الجفاء من خلقك يا من(لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ^(١) (غفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ^(٢).

إلهي دعوتك بأسمائك الحسنى وتوجهت بها إليك، وتضرعت وابتهلت بين يديك، طالباً لكل ما يقربني إليك.

إلهي استجب لي فيما دعوتك، ومآربي أكثر مما سألتك، فيسرها فقد رجوتك.

إلهي اجعلني بأسمائك مستشرفاً استشراف الغيب على الشهادة،

---

(١) الشورى:١١

(٢) البقرة:٢٨٥

وحببها إليَّ لأحضى بالسعادة وأنال في الدارين الحسنى وزيادة.

إلهي لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا راد لما قضيت.

الهي اجعل لي من ملائكة أسمائك من يشكرك عن تقصيري، ونَذْكُرُك بما يليق بجلالك نائباً بتعذيري لأستديم بذلك الشكر ما يعينني ويعنيني.

إلهي ما ألذ مناجاتك للأرواح، بارتياح ريحانة قلب المرتاح، سيما إذا فتح له باب الأنس بمفتاح.

اللَّهُمَّ اغفر لي ما أذنبت وأخطأت وتجاسرت به على جلالك وقلة الأدب، وارحمني برحمتك الواسعة ونجني من كل آفة وتعب، وكف بكفاياتك عني وعن من أُحبُّ دواعي الغضب.

اللَّهُمَّ اغفر للمذنبين، وتجاوز عن المقصرين، واعف عن الخاطئين، وتقبل من المحسنين، وارحم المساكين، واستجب للداعين، وفرج عن المكروبين، ونفس عن المحزونين، ويسر على المعسرين، واغن فقراء المحتاجين من آل محمد الميامين، ومن إخواننا المؤمنين ومن أمة محمد أجمعين، وصل اللهم على ملائكة أسمائك، وجميع ملائكتك وعلى جميع أنبيائك ورسلك وأوليائك وصالحي خلقك، وعلى محمد خاتم الأنبياء، ومبلغ الأنباء وعلى أخيه ووصيه في أمته ونبيهم وعلى جميع آله أجمعين وعلى أصحابه المجتبين، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، وعلينا معهم يا أرحم الراحمين، صلاة تبلغ ما خلقت، وتبلغ

حيث أردت، صلاة تكون لك رضاً، ولحقك أداءً، يا أكرم الأكرمين، يا أرحم الراحمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين، والحمد لله ربِّ العالمين، فلله الحمد ربِّ العالمين.تم وبالخير عم.

دعاء مبارك منور للقلوب إن شاء اللّه

اللَّهُمَّ صل على محمد وعلى آل محمد، واكشف عن قلوبنا حجاب الغفلة ونبهنا عن نومة الغافلين، واشرح صدورنا بطمأنينة نور اليقين، وأوردنا حياض الإخلاص مع المخلصين.

اللَّهُمَّ فك أقفال قلوبنا بمشيئتك، وأحسن توفيقنا بدوام الصدق في إرداتك، وانشر علينا في هذه الساعة راية هدايتك، وقلدنا بسيوف ولايتك، وأثبتنا في ديوان حياضك، وأمطرنا من سحاب رحمتك، واسقنا من شراب محبتك، وتوجنا بتيجان معرفتك، وأوقفنا في ميدان كرمك ورأفتك، وصفِّ سرائرنا ونور بصائرنا، واجمعنا في حضائر قدسك، وآنسنا بلطائف أنسك، ولا تقطعنا بغيرك نفسك.

اللَّهُمَّ ما كان منا من غفلة عنك وإعراض إلى غيرك فأزله عنا، وغيّبهُ عنا، وابق لنا فينا ما تريد، إنك الحميد المجيد، الفعال لما تريد، وصل على محمد وعلى آل محمد.

[من أدعية الرسولﷺ]

دعاء لسيدنا ودليلنا إلى الله رسول الله ﷺ رواه في (صحيح الترمذي)

عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول بعد فراغه الفرائض: اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها أمري، وتلم بها شعثي، وتصلح بها غائبي، وترفع بها شاهدي، وتزكي بها عملي، وتلهمني بها رشدي، وترد بها ألفتي، وتعصمني بها من كل شيء.

اللَّهُمَّ إني أسألك الفوز في القضاء، وشرفاً في العطاء، ونُزُلَ الشهداء، وعيش السعداء، والنصر على الأعداء.

اللَّهُمَّ إني أنزل بك حاجتي، قَصُر رأيي، وضَعُف عملي وافتقرت إلى رحمتك أسالك يا قاضي الأمور، ويا شافي الصدور، كما تجير بين البحور أن تجيرني من عذاب السعير، ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور.

اللَّهُمَّ ما قصر عنه رأيي، ولم تبلغه نيّتي، ولم تنله مسألتي، من خير وعدته أحداً من خلقك، أو خير أنت معطيه أحداً من عبادك، فإني أرغب إليك منه وأسألك برحمتك يا أحم الراحمين ويا ربَّ العالمين.

اللَّهُمَّ ذا الحبل الشديد، والأمر الرشيد، أسألك الأمن يوم الوعيد، والجنة يوم الخلود، مع المقربين الشهود، والركع السجود، والموفين بالعهود، إنك رحيم ودود،وإنك تفعل ما تريد.

اللَّهُــمَّ اجعلنــا هــادين مهتــدين غــير مُضَــلِّين ولا عاصــين ولا مضــلين، سِــلْماً لأوليائــك، حــرباً لأعــدائك، نحــب بحبــك مــن أحبــك ونعــادي بعداوتك من خالفك.

اللَّهُــمَّ هــذا الــدعاء، وعليــك الاســتجابة، وهــذا الجهــد وعليــك التكلان.

اللَّهُــمَّ اجعــل لي نــوراً في قلــبي، ونــوراً في قــبري، ونــوراً بــين يــدي، ونــوراً مــن خلفــي، ونــوراً عــن يميــني، ونــوراً عــن شمــالي، ونــوراً مــن فــوقي، ونــوراً مــن تحــتي، ونــوراً في سمعــي، ونــوراً في بصــري، ونــوراً في شــعري، ونــوراً في عظامي.

اللَّهُــمَّ أعظــم لي نــوراً، وأعطــني نــوراً، واجعــل لي نــوراً، ســبحان الــذي تعطَّــف بالعــز وقــال بــه، ســبحان الــذي لــبس المجــد وتكــرم بــه، ســبحان الــذي لا ينبغــي التســبيح إلا لــه، ســبحان ذي الفضــل والــنعم، ســبحان ذي المجد والكرم، سبحان ذي الجلال والإكرام.

منقول من خطه رضي اللّه عنه

روي أن بعض العارفين قال: وجدت في قلبي قساوة فتوجهت إلى الجبل وخرجت من بين الناس فرأيت رجلاً عليه مدرعة من صوف ورداء من شعر فصاح بي صيحة عظيمة وقال لي: يا قاسي القلب، قلت: لبيك.

قال:عليك بالجوع تذهب قسوتك، ثم غاب عني، ثم استقبلني، ثم قال: يا كثير الحزن، قلت: لبيك.

قال: عليك بالخلوة تذهب حزنك، ثم غاب عني، ثم استقبلني فقال:يا كثير الهم.قلت: لبيك.

قال: عليك بالقناعة يذهب همك، ثم غاب عني، ثم استقبلني فقال: يا مُنَّغص العيش، قلت: لبيك.

قال: أقصر أملك ليطيب عيشُك.

ثم غاب عني فقال: يا عبد الخلق، قلت: لبيك.

قال: اترك طمعك تعش حراً، ثم غاب عني، ثم استقبلني فقال: يا طماع؛ قلت: لبيك.قال اترك شهوتك تكون محبوباً، ثم غاب عني وقد شفى خاطري -لله دره- لقد أرشد داء الداء إلى دوائه الشافي، لكن كيف السبيل إلى هذا الدواء، مع تقلب الشهوات بجيوشها المردية نسأل الله تعالى المعونة عن مجاهدة الجيوش المجتاحة.

كـان أمـير المـؤمنين كـرم الله وجهــه يقـول: ((يا طـس، يا كهـيعص، يا حـم عسـق فاسـتخرت الله تبـارك وتعـالى، وسـألته وابتهلـت إليـه بأسمائـه، وكلماته التامة، ومفاتيح سوره الكريمة)).

بســم الله الــرحمن الــرحيم إن الله هــو الفتــاح العلــيم (الْحَمْــدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَــالَمِينَ= الــرَّحْمَنِ الــرَّحِيمِ = مَالِــكِ يَــوْمِ الــدِّينِ = إِيَّاكَ نَعْبُــدُ وَإِيَّاكَ نَسْـتَعِينُ = اهْـدِنَا الصِّـرَاطَ الْمُسْـتَقِيمَ = صِـرَاطَ الَّـذِينَ أَنْعَمْـتَ عَلَـيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ^ آمين.

بســم الله الــرحمن الــرحيم (آلم = ذَلِــكَ الْكِتَــابُ لاَ رَيْــبَ فِيــهِ هُــدًى لِلْمُتَّقِينَ^(١).

بسـم الله الـرحمن الـرحيم (آلم = اللَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُـوَ الْحَـيُّ الْقَيُّـومُ = نَـزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ^(٢)

---

(١) البقرة:١-٢

(٢) آل عمران:١-٣

(شَـهِدَ اللَّهُ أَنَّـهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُـوَ وَالْمَلاَئِكَـةُ وَأُوْلُـوا الْعِلْـمِ قَائِمًـا بِالْقِسْـطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^(١).

بســم الله الــرحمن الــرحيم(آلـر كِتَـابٌ أُحْكِمَـتْ آيَاتُـهُ ثُمَّ فُصِّـلَتْ مِـنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ^(٢).

بســم الله الــرحمن الــرحيم (الْحَمْــدُ لِلَّهِ الَّــذِي خَلَـقَ السَّـمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ^(٣).

بســم الله الــرحمن الــرحيم(آلـر تِلْـكَ آيَاتُ الْكِتَـابِ الْمُبِـينِ = إِنَّا أَنزَلْنَـاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ^(٤).

بســم الله الــرحمن الــرحيم (آلمـر تِلْـكَ آيَاتُ الْكِتَـابِ وَالَّـذِي أُنـزِلَ إِلَيْـكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يُؤْمِنُونَ^(٥).

بســم الله الــرحمن الــرحيم (أَتَـى أَمْـرُ اللَّهِ فَـلاَ تَسْـتَعْجِلُوهُ سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ^(٦).

بســم الله الــرحمن الــرحيم(آلمـص= كِتَـابٌ أُنـزِلَ إِلَيْـكَ فَـلاَ يَكُـنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ^(٧).

بسم الله الرحمن الرحيم(آلم = تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ^(٨).

بســم الله الــرحمن الــرحيم (سُـبْحَانَ الَّـذِي أَسْـرَى بِعَبْـدِهِ لَـيْلا مِـنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ^(٩).

بسـم الله الـرحمن الـرحيم (الْحَمْـدُ لِلَّهِ الَّـذِي أَنـزَلَ عَلَـى عَبْـدِهِ الْكِتَـابَ وَلَمْ يَجْعَـلْ لَـهُ عِوَجَـا = قَيِّمًـا لِيُنـذِرَ بَأْسًـا شَـدِيدًا مِـنْ لَدُنْـهُ وَيُبَشِّـرَ الْمُـؤْمِنِينَ ^(١٠).

بسم الله الرحمن الرحيم (كهيعص^(١١).

بسم الله الرحمن الرحيم (حم عسق^(١٢)

---

(١) آل عمران: ١٩

(٢) هود: ١

(٣) الأنعام: ١

(٤) يوسف: ١-٢

(٥) الرعد: ١

(٦) النحل: ١

(٧) الأعراف: ١-٢

(٨) يونس: ١

(٩) الإسراء: ١

(١٠) الكهف: ١-٢

(١١) مريم: ١

(١٢) الشورى: ١،٢

.

– هـذان الاسمـان مـا عبـد يقـول: يا كـاف تقـبض أصـبع، وعبـد يقـول: يا حـم تنشـر أصـبع لقضـاء الحـوائج والاستحفاضـات، يا كـ هـ ي ع ص تقـــبض الأصـــابع، ثم يقـــول: يا ح م ع س ق تنشـــر. والأولى خمســة أسمــاء معنــاه: يا كـافي يا هــادي يا علـيم يا صــادق، والثــاني:يا حليم يا ملك يا علام الغيوب يا سميع يا قهار.

بسـم الله الـرحمن الـرحيم(طـه = مَـا أَنْزَلْنَـا عَلَيْـكَ الْقُـرْآنَ لِتَشْـقَى = إِلاَّ تَــذْكِرَةً لِمَـــنْ يَخْشَـــى = تَنـــزِيلاً مِمَّـــنْ خَلَـــقَ الأَرْضَ وَالسَّـــمَاوَاتِ الْعُلاَ^(١).

بسـم الله الـرحمن الـرحيم (تَبَـارَكَ الَّـذِي نَـزَّلَ الْفُرْقَـانَ عَلَـى عَبْـدِهِ لِيَكُـونَ لِلْعَـالَمِينَ نَـذِيراً = الَّـذِي لَـهُ مُلْـكُ السَّـمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِـذْ وَلَـداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً^(٢).

بسم الله الرحمن الرحيم (طسم = تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ^(٣).

بســم الله الــرحمن الــرحيم(طــس تِلْــكَ آيَاتُ الْقُــرْآنِ وَكِتَــابٍ مُبِــينٍ = هُــدًى وَبُشْـرَى لِلْمُـؤْمِنِينَ = الَّـذِينَ يُقِيمُـونَ الصَّـلاَةَ وَيُؤْتُـونَ الزَّكَـاةَ وَهُـمْ بِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ^(٤).

---

(١) طه: ١-٤

(٢) الفرقان: ١-٢

(٣) الشعراء: ١القصص: ١

(٤) النمل: ١-٣

بســـم الله الــرحمن الــرحيم (طســـم^ قيـــل: الطـــاء المطهـــر للقلـــوب، والســـين ســـريع الإجابـــة للمـــؤمنين، والمـــيم مالـــك للـــدنيا والآخـــرة، تلـــك آيات الكتاب المبين.

بســـم الله الــرحمن الــرحيم (آلم = أَحَسِـــبَ النَّـــاسُ أَنْ يُتْرَكُـــوا أَنْ يَقُولُـــوا آمَنَّـــا وَهُـــمْ لاَ يُفْتَنُـــونَ = وَلَقَـــدْ فَتَنَّـــا الَّـــذِينَ مِـــنْ قَـــبْلِهِمْ فَلَـــيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ^(٥).

---

(٥) العنكبوت:١–٣

بســم الله الــرحمن الــرحيم(آلم = غُلِبَــتِ الــرُّومُ = فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُــمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ = فِي بِضْعِ سِنِينَ ^(١).

بســم الله الــرحمن الـرحيم(آلم = تِلْـكَ آيَاتُ الْكِتَـابِ الْحَكِـيم = هُـدىً وَرَحْمَـةً لِلْمُحْسِـنِينَ = الَّـذِينَ يُقِيمُـونَ الصَّـلاَةَ وَيُؤْتُـونَ الزَّكَـاةَ وَهُـمْ بِالآخِـرَةِ هُـمْ يُوقِنُـونَ = أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ^(٢).

بســم الله الـرحمن الـرحيم اللهــم انفعنــا يا كـريم، بالكتــاب الحكـيم، واهــدنا بــه وارحمنــا لنقــيم الصــلاة، ونـؤتي الزكــاة، ونـوقن بالآخـرة ونهتـدي بــه، ونكـون إن شــاء الله مــن المفلحــين بــه – تفســير المفلــح الراجــع بالأجــر والغنيمــة –إن شــاء الله–.

بســم الله الـرحمن الـرحيم(آلم = تَنزِيـلُ الْكِتَـابِ لاَ رَيْـبَ فِيـهِ مِـنْ رَبِّ الْعَـالَمِينَ ^(٣).

بســم الله الـرحمن الـرحيم (يَاأَيُّهَـا النَّـبِيُّ اتَّـقِ اللَّهَ وَلاَ تُطِـعِ الْكَـافِرِينَ وَالْمُنَـافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً^(٤).

بســم الله الـرحمن الـرحيم(الْحَمْـدُ لِلَّهِ الَّـذِي لَـهُ مَـا فِي السَّـمَاوَاتِ وَمَـا فِي الأَرْضِ وَلَـهُ الْحَمْـدُ فِي الآخِـرَةِ وَهُـوَ الْحَكِـيمُ الْخَبِـيرُ = يَعْلَـمُ مَـا يَلِـجُ فِي الأَرْضِ وَمَـا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ^(٥).

---

(١) الروم: ١–٤

(٢) لقمان: ١–٥

(٣) السجدة: ١–٢

(٤) الأحزاب: ١

(٥) سبأ: ١–٢

بسم الله الرحمن الرحيم (الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلاَئِكَةِ رُسُلاً أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ = مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلاَ مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^(١).

بسم الله الرحمن الرحيم(يس= وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ = إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ = عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ= تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ^(٢).

بسم الله الرحمن الرحيم(وَالصَّافَّاتِ صَفًّا = فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا = فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا = إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ = رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ = إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ^(٣).

بسم الله الرحمن الرحيم (ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ = بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ^(٤).

بسم الله الرحمن الرحيم (إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ = أَلاَ لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ^(٥).يا الله يا الله لا تبل أخبارنا ولا تهتك أستارنا، واحملنا على عفوك ولاتحملنا بعدلك فنكون من الخاسرين.

بسم الله الرحمن الرحيم (حم= تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ= غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ^(٦).

بسم الله الرحمن الرحيم (حم= تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ^(٧).

---

(١) فاطر: ١-٢

(٢) يس: ١-٥

(٣) الصافات: ١-٦ (٤) ص: ١-٢

(٥) الزمر: ١-٣ (٦) غافر: ١-٣

(٧) الجاثية: ٢،١الأحقاف: ١،٢

بســم الله الــرحمن الــرحيم (كِتَــابٌ فُصِّــلَتْ آيَاتُــهُ قُــرْآناً عَرَبِيًّــا لِقَــوْمٍ يَعْلَمُــونَ= بَشِيراً وَنَذِيراً^(١).

بســم الله الــرحمن الــرحيم(حــم= عســق =كَــذَلِكَ يُــوحِي إِلَيْــكَ وَإِلَى الَّــذِينَ مِــنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^(٢).

بســم الله الــرحمن الــرحيم (حــم= وَالْكِتَــابِ الْمُبِــينِ = إِنَّا جَعَلْنَــاهُ قُــرْآناً عَرَبِيّــاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ^(٣).

بســم الله الــرحمن الــرحيم (حــم= وَالْكِتَــابِ الْمُبِــينِ = إِنَّا أَنزَلْنَــاهُ فِي لَيْلَــةٍ مُبَارَكَــةٍ إِنَّا كُنَّــا مُنــذِرِينَ = فِيهَــا يُفْــرَقُ كُــلُّ أَمْــرٍ حَكِــيمٍ = أَمْــرًا مِــنْ عِنْــدِنَا إِنَّا كُنَّــا مُرْسِلِينَ^(٤).

بســم الله الــرحمن الــرحيم (حــم= تَنْزِيــلُ الْكِتَــابِ مِــنَ اللَّهِ الْعَزِيــزِ الْحَكِــيمِ = مَــا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى^(٥).

بســـم الله الــرحمن الــرحيم (إِنَّا فَتَحْنَــا لَــكَ فَتْحــاً مُبِينــاً = لِيَغْفِــرَ لَــكَ اللَّهُ مَــا تَقَــدَّمَ مِــنْ ذَنْبِــكَ وَمَــا تَأَخَّــرَ وَيُــتِمَّ نِعْمَتَــهُ عَلَيْــكَ وَيَهْــدِيَكَ صِــرَاطاً مُسْــتَقِيماً = وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا^(٦).

(مُحَمَّــدٌ رَسُــولُ اللَّهِ وَالَّــذِينَ مَعَــهُ أَشِــدَّاءُ عَلَــى الْكُفَّــارِ رُحَمَــاءُ بَيْــنَهُمْ تَــرَاهُمْ رُكَّعًــا سُــجَّدًا يَبْتَغُــونَ فَضْـــلاً مِـــنَ اللَّهِ وَرِضْـــوَانًا سِـــيمَاهُمْ فِي وُجُـــوهِهِمْ مِـــنْ أَثَـــرِ السُّجُودِ^(٧).

بسم الله الرحمن الرحيم(ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ^(٨).

---

(١) فصلت:٣-٤ (٢) الشورى:١-٣

(٣) الزخرف:١-٣ (٤) الدخان:٤-٥

(٥) الأحقاف:١-٣ (٦) الفتح:١-٣

(٧) الفتح:٢٩ (٨) ق:١

بســم الله الــرحمن الــرحيم(الــرَّحْمَنُ= عَلَّــمَ الْقُــرْآنَ = خَلَــقَ الإِنسَــانَ = عَلَّمَــهُ الْبَيَــانَ = الشَّــمْسُ وَالْقَمَــرُ بِحُسْــبَانٍ= وَالــنَّجْمُ وَالشَّــجَرُ يَسْــجُدَانِ = وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ = أَلاَّ تَطْغَوْا فِي الْمِيزَان^(١).

بســـم الله الـــرحمن الـــرحيم(سَـــبَّحَ لِلَّهِ مَـــا فِي السَّـــمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُـــوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^(٢).

بســـم الله الـــرحمن الـــرحيم(يُسَـــبِّحُ لِلَّهِ مَـــا فِي السَّـــمَاوَاتِ وَمَـــا فِي الأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ^(٣).

بســم الله الــرحمن الــرحيم(يُسَــبِّحُ لِلَّهِ مَــا فِي السَّــمَاوَاتِ وَمَــا فِي الأَرْضِ لَــهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^(٤).

بســـم الله الـــرحمن الـــرحيم(سَـــبِّحِ اسْـــمَ رَبِّـــكَ الأَعْلَـــى = الَّـــذِي خَلَـــقَ فَسَوَّى= وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى^(٥).

بســم الله الــرحمن الــرحيم(اقْــرَأْ بِسْــمِ رَبِّــكَ الَّــذِي خَلَــقَ = خَلَــقَ الإِنسَــانَ مِنْ عَلَقٍ^(٦).

بســم الله الــرحمن الــرحيم (قُــلْ هُــوَ اللَّهُ أَحَــدٌ = اللَّهُ الصَّــمَدُ = لَمْ يَلِــدْ وَلَمْ يُولَدْ = وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ^(٧).

قالـت العـرب يا محمـد: انسـب لنـا ربـك؛ فنزلـت عليـه سـورة الإخـلاص وقــرأه النــبيً وفاطمـــة: الله أحـــد بغـــير قل.وقـــالً : ((مـــن قـــرأ ســـورة الإخلاص بغير قل مرة فكأنما قرأ القرآن كله)).

---

(١) الرحمن:١-٨ (٢) الحديد:١ (٣) الجمعة:١ (٤) التغابن:١ (٥) الأعلى:١-٢ (٦) العلق:٢٨ (٧) الصمد:١-٤

أسـال الله بملكـوت أسمائـه وعظـيم آياتـه وبجـاه مـن قـرن اسمـه باسمـه في كتابـه، ويـس، وطـه، وعبـد الله، ومحمـد، والمزمـل، والمـدثر، والنـبي الأمـي، والبشـير، والنـذير، أن يصـلي ويسـلم علـى النـبي الأمـي المختـار، وآلـه الأبـرار، وأصـحابه الأخيـار، والمهـاجرين والأنصـار، والتـابعين لهـم بإحسـان، ممـن اقتفـى الآثار، أن يغفـر لنـا مـا سـلف مـن ذنوبنـا، ويعصـمنا فيمـا بقـي مـن أعمـارنا، ويرزقنـا عمـلاً صـالحاً يرضـى بـه عنـا، ويختم لنـا الـزيادة والحسـنى، ويكشـف عـن قلوبنـا أغطيـة جهـل معرفتـه، حـتى نرقـى إليـه بأجنحـة الأعمـال الصـالحة فنرتـع في أركـان الحـق بـين رياض العرفـان في جنـة الخلـد وملـك لا يبلـى، مـع النبيـين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

قـال رسـول اللهً: اقـرأ وارتـق الـدرجات العـلا(الَّـذِينَ آمَنُـوا وَتَطْمَـئِنُّ قُلُـوبُهُمْ بِـذِكْرِ اللَّهِ أَلاَ بِـذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَـئِنُّ الْقُلُـوبُ = الَّـذِينَ آمَنُـوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ^(١).

بسـم الله الـرحمن الـرحيم (رَبِّ أَوْزِعْـنِي أَنْ أَشْـكُرَ نِعْمَتَـكَ الَّـتِي أَنْعَمْـتَ عَلَـيَّ وَعَلَـى وَالِـدَيَّ وَأَنْ أَعْمَـلَ صَـالِحًا تَرْضَـاهُ وَأَصْـلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّـتِي إِنِّي تُبْـتُ إِلَيْـكَ وَإِنِّي مِـنَ الْمُسْـلِمِينَ = أُوْلَئِـكَ الَّـذِينَ نَتقَبَّـلُ عَـنْهُمْ أَحْسَـنَ مَـا عَمِلُـوا وَنَتَجـاوَزُ عَـنْ سَـيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْـحَابِ الْجَنَّـةِ وَعْـدَ الصِّـدْقِ الَّـذِي كَانُوا يُوعَدُونَ^(٢).

---

(١) الرعد:٢٨-٢٩ (٢) الأحقاف:١٥-١٦

دعاء مشهور الفضل والبركة والإجابة

يقرأ في صباح ومساء إحدى وأربعين يوماً، يرى صاحبه الخير كله.

بسم الله الرحمن الرحيم اللَّهُمَّ إني أعلم أن لك نسمات لطف، إذا هبت علي مريض غفلة شفته، وأن لك نفحات عطف إذا توجَّهت إلى أسير هوى أَطَلَقَته، وأن لك عنايةً إذا لاحظتْ غريقاً في بحر الهلاك أو ضلال أنقذَتْه، وأن لك رحمةً إذا أخذت بيد شقي أسعدَتْه، وأن لك لطائفَ إذا ضاقت الحيل بالمذنب وسعَتْه، فأبثث اللهم من لطفك نسمة تشفي بها مرض غفلتي، وانفحني من عطفك نفحة تطلق بها أسري من هوى هواي، وألحظني من عنايتك لحظة تنقذني بها من بحر ضلالتي، وآتني من لدنك رحمة تبدلني بها سعادة من شقوتي، وعاملني من كرمك بما ترزقني الإنابة إليك مع صدق اللجاء، وأهِّلْني لقرع باب جودك حتى يتبع قلبي بما عندك، وترفع سؤالي لقصدك، وأطلق لساني بالابتهال بادعاء معرفتك، واتخذك مفزعاً أرفع إليك حاجاتي، وأعتمد عليك في جميع حالاتي، الله نور وحكمة، وجود وقوة، وبرهان وحجة، وبيان ورحمة، ودوام ونعمة، وكبرياء وعزة، وجبروت وعظمة، وسلطان وهيبة، وحق وقدرة، الحي القيوم، لا إله إلا هو تبارك ذو الجلال والإكرام، الله حق حي، نور صادع، تقي حكيم، سند مترفع. تم وبالخير عم وصلى الله على محمد وآله وسلم.

منقول من كتاب (فردوس العارفين)

قال معاذ: صحبة العاقل في لجج البحار ألذ وأشهى من صحبة الجاهل في مجلس في جنات وأنهار.

وعاد يحيى بن معاذ مريضاً فقال له: كيف ترى نفسك؟قال: خرجت إلى الدنيا وأنا راغم وعشت فيها وأنا ظالم، وأخرج منها وأنا نادم.

قال سيد دار أوس:ما حضرت وقت صلاة إلا وأنا مستعد لها.

وقال عدي بن حاتم: ما جاءني وقت الصلاة إلا وأنا مشتاق إليها.

وقال مالك بن دينار: ما رأيت الحسن البصري قائماً في الصلاة إلا كأنه تَنَزَّل عليه العذاب، وإذا رأيته جالساً فكأنما أُمر بضرب عنقه، وإذا خرج فكأنما خرج من دفن أمه، وإذا ذكر النار فكأنها لم تُخلق إلا له.

وروي أن رجلاً من بني إسرائيل كان قائماً يصلي فمرت به امرأته فأتبعها بصره ورهنت عينه

-يقول الله تعالى:((يا بن آدم تلتفت في صلاتك فإلى من تلتفت إلى من هو خيرٌ مني)).

وقيل: خلق الله الجنة من الذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت والزبرجد، وفجر أنهارها تحت أشجارها، فقال: تكلمي. فقالت: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ = الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ (١)

والإيمان شجرة أصلها المعرفة، وفرعها الإقرار، وثمرتها العبادة، وورقها التقوى، وشعارها السنة، وقامتها الجهد، ومخها الدعاء، وماؤها ذكر الله، وسناؤها خوف الله، ووردها التوفيق، وريحها يهب منها الشوق إلى الله، ولبها الأنس بالله، ونهارها ذكر الله، وصفتها الرجاء لله، فهي شجرة أصلها ثابت وفرعها في السماء، ثابتُ في قلوب المؤمنون، وفروعها في السماء، لا إله إلا الله (تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا (٢).الحكمة والصدق (وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٣) وقال علي كرم الله وجهه: المؤمن حقاً وصدقاً من كان مشيه كمشي القتلى، ونومه كنوم الغرقى، وأكله كأكل المرضى، وبكاؤه كبكاء الثكلى.

لما نجى الله موسى من الغرق ونصره على عدوه قال يارب: دلني على عمل أعمله شكراً لنعمتك، قال: قل يا موسى لا إله إلا الله فكأن موسى عليه السلام طلب الزيادة، فقال تبارك وتعالى: يا موسى لو وضعت سبع سماوات وسبع أرضين في كفة الميزان ووضع لا إله إلا الله في الكفة الأخرى لرجح لا إله إلا الله.

---

(١) المؤمنون: ١-٢.

(٢) إبراهيم: ٢٥

(٣) إبراهيم: ٢٥

وقالً لرجل من أصحابه :((أكثر من ذكر الله حتى يقال أنك من كثرة ذكره مجنون إن الله تعالى جاء بالإسلام ووضعه السخاوة وأذهب اللؤم لؤم الجاهلية)).

وقال أبو عربة: السخاء والإيمان توأمان، والشح والكفر أخوان.

وسأل موسى ربه فقال: يا رب من أبغض الخلق إليك؟ قال: من تكبر قلبه، وغلظ لسانه، وصفتا عيناه، وبخلت يده، وساء خلقه.

وعن كعب الأحبار: من لم يوقر ضيفه فليس من محمد ولا إبراهيم، ومن أطعم ضيفه ابتغاء مرضاة الله خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، رواه خبراً.

وقال علي عليه السلام: ما من مؤمن يسمع همس الضيف وفرح بذلك إلا غفرت خطاياه وإن كانت مطبقة بين السماء والأرض.

وقالً: ((كان إبراهيم الخليل إذا أراد أن يتغدى خرج ميلاً أو ميلين يلتمس من يتغدى معه)).

وقال الحسن: قال رسول اللهً: ((من أراد أن يحبه الله ورسوله فليأكل طعامه مع ضيفه، فقال رجل: يا رسول الله فما ثواب ذلك؟ فقالً : ثواب ذلك كمن صام الدهر كله وحج البيت، وجاهد في سبيل الله، ومن أكرم ضيفه أكرمه الله بكرامة الأنبياء)).

وقال عاصم بن حمزة: دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام وهو يبكي فقلت له: مم تبكي؟ قال: لم يأتني ضيف منذ سبعة أيام فأخاف أن ربي أهانني.

وقال أبو الدرداء: إذا حلمت عن السفيه فقد قتلته بالكمد، وقال حكيم: حلم ساعة يرد سبعين آفة، والحلم حجاب الآفات. ومر عيسى عليه السلام ببعض اليهود فشتموه فكلما سمع شراً قال خيراً فقال رجل: يا روح الله كلما زادوك شراً زدتهم خيراً كأنك تغريهم بنفسك، وتحثهم على شتمك، فقال عيسى عليه السلام: بئس ما نقدره كلٌ يعطي ما عنده، وأنشد بعضهم:

رجعت على السفيه بفضل حلمي .... فكان الحلم عنه له لجاماً

وظن بي السفيه ولم يجدني .... أسافهه فقلت له سلاماً

فقام يجر رجليه دلالاً .... وقد كسب المذلة والملاما

وفضل الحلم أبلغ من سفيه .... وأجدر أن ينال به انتقاما

وتغيَّظ عبد الملك على رجل وحلف إن أمكنه الله منه ليفعلن، فأمكن الله منه. وقام جابر بن حيوة فقال: يا أمير المؤمنين قد صنع الله ما تحب، فاصنع ما يحب من العفو، فقال: قد عفوت عنه.

وبلغ الحسن البصري إن فلاناً يغتابك، فبعث إليه طبقاً من الطُرف وقال: بلغني أنك أهديت إلي حسناتك فأردت أن أكافيك عليها

فاعـذرني فـإني لا أقـدر مكافأتـك، فكبتـه وأجمـه، وقيـل: إن النمـام أضر من الشيطان؛ لأن الشيطان يوسوس والنمام يواجه.

وروي أن رجلاً شرى عبداً فقال سيدي إن روحه تجاذب الحكاية.

وقـال الحسـن البصـري: مـن نقـل إليـك نقـل عنـك، وزار رجـلُ صـالحُ حكيمـاً فـذكر عنـده النـاس، فقـال الحكـيم: أبطـأت في الـزيارة، وأتيتـني بـثلاث جنـايات: بغّضْـتَ إلي إخـواني، وشـغلت قلـبي الفـارغ، واتهمـت نفسك الأمين.



* المؤمن الصادق يستقبل كل أمر نزل به كرهته نفسه أو رضيه من العسر واليسر، ينقلب في ميدان الرضا على كل مركب.

* الوفاء يدور فيه دور الكرة مع صولجان القضاء.

* هذه حقيقة العبودية يقول الله: ((ياعبدي لا تشكوني إلى عبادي كما لا أشكوك إلى ملائكتي عند صعود معاصيك)).

* الضحاك: من دخل السوق فرأى شيئاً يشتهيه فيصبر ويحتسب كان خيراً له من مائة ألف دينار ينفقها في سبيل الله.

* قرن الله حقه بحق الفقراء بقوله: (أَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاة)

* طبيب الغنى وقصاره ورسوله وحارسه طبيبه إذا تصدق عليه وقصاره يغسل ذنوبه بدعائه.

تم الكتاب بمن الله العزيز الوهاب فله الحمد كثيراً بكرة وأصيلاً صحوة نهار يوم الجمعة المبارك فيه إن شاء الله لعله رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة ومائة وألف بمحروس مدينة صعدة حرست بالصالحين وذلك بعناية سيدي مولاي السيد العلم العلامة الرئيس شرف الدين الحسين بن أمير المؤمنين المتوكل على الله رب العالمين حفظه الله بما حفظ به كتابه المبين، ولا زال ملجأً لكل ملهوف وملاذاً من كل أمر مخوف، آمين، آمين، آمين.

الفهرس